

**تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لنشر ثقافة
المواطنة الرقمية لتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب
المدارس الثانوية الفنية**

A proposed perception from the perspective method of community organization to disseminate the culture of digital citizenship to develop the Values of social capital among technical secondary school students

٢٠٢٢/١٢/١٠	تاريخ التسليم
٢٠٢٢/١٢/٢٥	تاريخ الفحص
٢٠٢٣/١/٣	تاريخ القبول

إعداد

د/ ضاحي حمدان محمد احمد

مدرس تنظيم المجتمع - بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا

hemandanahmed644@gmail.com

تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لنشر ثقافة المواطنة الرقمية لتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية

اعداد وتنفيذ

د/ ضاحي حمدان محمد احمد

مدرس تنظيم المجتمع - بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الى تحديد مستوي المواطنة الرقمية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية، والتي تمثلت في (الامن الرقمي- والمساواة الرقمية-الحقوق والمسئوليات الرقمية - والاحترام الرقمي) وتحديد مستوي قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية والتي تمثلت في (الثقة-التسامح- الفعل والتمكين السياسي-والمشاركة التطوعية). تعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب المدارس الثانوية الفنية، وبلغ عددهم (٢٤٥)، كما طبقت على مجموعة من الخبراء الأكاديميين وبلغ عددهم (١٣) خبير أكاديمي. واعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات تضمنت استمارة استبيان لطلاب المدارس الثانوية الفنية، ودليل مقابلة شبه مقننة لخبراء تنظيم المجتمع، وأشارت نتائج الدراسة الى ان مستوي أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية ككل كما يحددها طلاب المدارس الثانوية الفنية "مرتفع" وان مستوي أبعاد قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية ككل كما يحددها طلاب المدارس الثانوية الفنية "مرتفع"، وتوصلت نتائج الدراسة لوجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين نشر ثقافة المواطنة الرقمية وتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية، كما توصلت الدراسة لتصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لنشر ثقافة المواطنة الرقمية لتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية

الكلمات المفتاحية: المواطنة الرقمية- القيم - رأس المال الاجتماعي.

A proposed perception from the perspective method of community organization to disseminate the culture of digital citizenship to develop the Values of social capital among technical secondary school students

Abstract

The study aimed to determine the level of digital citizenship among technical secondary school students, which was represented in (digital security - digital equality - digital rights and responsibilities - and digital respect) and to determine the level of social capital values among technical secondary school students, which was represented in (trust - tolerance - action political empowerment and voluntary participation). The study is considered a descriptive study, and the social survey method was used by the sample of technical secondary school students, and their number was (245). It was also applied to a group of academic experts, numbering (13) academic experts. The study relied on a set of tools that included a questionnaire form for technical secondary school students, and a semi-structured interview guide for community organizing experts. The results of the study indicated that the level of digital citizenship dimensions among technical secondary school students as a whole as determined by technical secondary school students is "high" and that the level of social capital values dimensions among technical secondary school students as a whole as determined by technical secondary school students is "high". There is a statistically significant direct relationship between the dissemination of the culture of digital citizenship and the development of social capital values among technical secondary school students.

Keywords: digital citizenship - Values - social capital

أولاً: مشكلة الدراسة:

يشهد العالم اليوم ثورة رقمية متلاحقة وامتسارعة أثرت على شتى مجالات الحياة وقادت إلى إلغاء حواجز الزمان والمكان، وأصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جزءاً مهماً لا يستغني عنه في حياتنا اليومية وفي تواصلنا مع الآخرين ووصولنا الي مصادر المعلومات المختلفة، (ناجي، 2019، ص 82) .

لذلك أصبح العالم يمر بالعديد من المتغيرات في شتى المجالات العلمية والتكنولوجية، ومجال الاتصالات والمعلومات الرقمية، ولقد نتج عنها ظهور ما يسمى بـ (المجتمع الرقمي) حيث يتفاعل فيه أفراد مع بعضهم البعض من خلال الواقع الافتراضي الذي أفرز الكثير من الآثار السلبية على الأفراد والمجتمعات (عوض، ٢٠١٦، ص ٢٤٥).

فضلاً عن أن المجتمعات في العصر الحالي تواجه تغيرات وتحديات التحول نحو مجتمع المعلومات، لما لها من انعكاسات على الإنسان من مختلف جوانب حياته الاقتصادية، الثقافية والاجتماعية، فقد نتج عن ذلك ظهور ما يعرف بالمجتمع الرقمي، (طوالبه، ٢٠٢٠، ص 2) .

ونتيجة لتغلغل وسائط الثورة الرقمية فأصبحت أعداد مستخدمي التكنولوجيا الرقمية بين الشباب في زيادة وانتشر الاستخدام السيء للتطبيقات الرقمية، أصبحت هناك حاجة ماسة الى تعزيز الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا، (اسماعيل، ٢٠٢٠، ص 244)

وما صاحب تلك التحديات من انفجار معرفي وثورة للاتصالات الرقمية وما أفرزته هذه

الأخيرة من تطبيقات رقمية وأجهزة مختلفة سهلت سرعة عمليات التواصل والوصول مع أفراد مجهولين رقميين قد يشكلون خطراً عليهم فكرياً وسلوكياً، (الزهراني، ٢٠١٩، ص ٣٩٨) ونظراً للثورة الرقمية التي بات يشهدها العالم برمته وما يصاحبها من تطورات تقنية وتكنولوجية، والتي أصبحت تفرض نفسها على جميع القطاعات الحيوية بما في ذلك قطاع التعليم كقطب استراتيجي تعول عليه جميع البلدان في التقدم و الريادة الحضارية. والتعليم الرقمي يركز بالضرورة على استخدام التقنية والأنظمة الإلكترونية، (لحويدك، ٢٠٢٠، ص ٢٦).

فقد وصل إجمالي عدد مستخدمي الانترنت في مصر إلى ٧٤ مليون و ٤٨٠ ألف مستخدم بنهاية أكتوبر ٢٠٢١، مقابل ٦٣.٤٨ مليون في نفس الفترة من العام الماضي، بزيادة تقدر بنحو ١١ مليون مستخدم خلال عام واحد فقط، (تقرير وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ٢٠٢١). ومع هذا التطور والتزايد الرهيب في أعداد مستخدمي الإنترنت على المستوى العالمي والمحلي ظهر في السنوات الأخيرة مفهوم المواطنة الرقمية، لذلك بادرت الدول المتقدمة بدمجها في مناهجها التعليمية الرقمية وتثقيف الطلاب عبر محتوى يتناسب مع عمر وقدرة الطلاب على الفهم والتطبيق، (الزويخ، ٢٠١٩، ص ٢).

حيث أن المواطنة الرقمية تعتبر معايير السلوك المناسب والمسؤول فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا، وتغطي مظلة المواطنة الرقمية

مجموعة واسعة من المعارف الرقمية، بعضها معروف أكثر من البعض الآخر، ولكن جميعها مهمة للنجاح في العصر الرقمي ، (Bearden, 2016, p1).

وانطلاقاً مما سبق يتضح أن المواطنة الرقمية تتضمن حقوق ومسؤوليات للمواطنين الرقميين ترجمت في قوانين وقواعد تبين الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية بصورة تكفل الحماية لهم كما تتطلب المواطنة الرقمية الالتزام بقواعد السلوك الأخلاقي ، (الاحمدي، ٢٠٢٠، ص 499).

فضلاً عن ان مجال التعليم من المجالات الحيوية التي تأثرت بهذه التغيرات التكنولوجية الحديثة وكان من آثار ذلك توجيه الاهتمام بإدخال التقنية في التعليم لمواكبة متطلبات العصر الرقمي فظهر التعليم الرقمي لتحقيق التنمية الشاملة. ، (فلانة، ٢٠٢٠، ص 210).

لذا أصبحت المواطنة الرقمية تمثل ضرورة عصرية لوضع إطار عام لتوعية المواطن وخاصةً الطلاب بضوابط التعامل مع تلك التكنولوجيا من حيث ثلثية الحقوق والالتزامات والواجبات لتساعد على الاستفادة القصوى من مميزاتاها، وتضمن الحماية من أخطارها مع المحافظة على الجانب القيمي، والسلوكي في التعاملات الرقمية. ، (المصري وشعت، ٢٠١٧، ص.ص ١٨٤ - ١٨٥).

وفي ظل التوغل الرقمي المتنامي وانخراط الطلاب المتزايد في المجتمعات الافتراضية أصبحت هناك حاجة ملحة لإحداث تغييرات مماثلة في طبيعة وملاح البيئة التعليمية بالمؤسسة ومفاهيمها، الأمر الذي أدى إلى ظهور مصطلح

"التربية الرقمية" ، من خلال تمكين الطلاب من التعامل مع ما تنتجه من أدوات ووسائط رقمية ومجتمعات افتراضية، وإمدادهم بإطار معرفي يؤهلهم لفهم تأثيرات الثورة الرقمية في حياتهم ومجتمعاتهم ، (عوض الله، 2017 ، ص،5).

الأمر الذي يحتم على المؤسسات التربوية والتعليمية المساهمة بمختلف مستوياتها على تحقيق المواطنة الرقمية ،وتوعية وتدريب الأجيال حول قواعد التعامل السوي مع التكنولوجيا وكيفية المشاركة بشكل أخلاقي مع البيئة الرقمية وضمان المحافظة على الجانب القيمي والسلوكي لهم في تعاملاتهم الرقمية ، (الزهراني، ٢٠١٩، ص،٣٩٨).

وقد انعكس ذلك بصورة سلبية على شخصية الطلاب، وعلى الجانب الآخر فالعالم الرقمي لا ينطوي إلا على القليل من القواعد المنظمة لتعامل الطالب مع معطيات هذا العالم الافتراضي، نتج عن تلك المواجهة بين الطالب والعالم الرقمي العديد من المخاطر والتي تستدعي وضع استراتيجيات محكمة تحد من تلك المخاطر وتزيد من وعي الطالب بالثقافة التكنولوجية والتعاملات الآمنة مع البيئات الافتراضية.

"وفي هذا السياق أيضاً نجد انه أصبح من الضروري تعزيز النواحي الإيجابية للتكنولوجيا الرقمية للطلاب والاستفادة منها من خلال وضع سياسة وقائية ضد أخطار التكنولوجيا وسياسة أخرى تحفيزية للاستفادة المثلى من ايجابياتها مع ازدياد مستخدمي التكنولوجيا الرقمية في العالم ، (صبيح، ٢٠٢٠ ، ص 260)"

وبالتالي ينبغي دراسة تأثير التقنيات الرقمية على فئات طلاب المدارس، ومن هذا المنطلق ظهرت لدينا الحاجة لتعزيز المواطنة ليس بشكلها التقليدي فحسب بل باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي الحديثة" فإذا كانت المواطنة هي منظومة المبادئ والقيم والحقوق والواجبات المترتبة على المواطن تجاه وطنه فإن المواطنة الرقمية او الالكترونية هي أحد أشكال التعبير عنها ولكن بشكل افتراضي وعلى نطاقات كبيرة مما يجعل المسؤولية الوطنية اكبر ، (الساعدي والضوي، 2017، ص 11)".

ونظراً الى أن المؤسسة التربوية هي المسؤول الأول عن وضع أسس المواطنة الرقمية وإعداد الأفراد تربوياً واجتماعياً فقد كان لزاماً عليها نشر ثقافة المواطنة الرقمية من خلال المناهج التعليمية في المدارس والجامعات، والتي بدورها تساهم بشكل مباشر في تدعيم القيم الاجتماعية للطلاب ، (إسماعيل، ٢٠٢٠، ص ٢٤٣) .

لذا فقد أصبح لازماً على المؤسسات التعليمية المصرية بضرورة توظيف مكامن القوة في هذه الاستراتيجية بأسلوب علمي متزن، وعلى النحو الذي يساهم في تأصيل ثقافة الفكر الرقمي لدى الطلبة، بوصفهم جزءاً أساسياً من ثقافة مؤسسات تعليم القرن الحادي والعشرين ، (عبدالله، ٢٠٢٠، ص ٥٠)

وباستقراء ما سبق يتضح أن التكنولوجيا الرقمية تلعب دوراً أساسياً في حياة الطلاب، فقد أصبح من الضروري تعزيز النواحي الإيجابية للتكنولوجيا الرقمية والاستفادة منها، وتوجيه

المجتمع لتحقيق معايير المواطنة الرقمية ، (شعبان، ٢٠١٨، ص. ص ٧٣ - ٧٤).

وتأسيساً على ما تقدم، فالمواطنة الرقمية لها علاقة قوية بمنظومة التعليم، "المواطنة الرقمية هي أكثر من مجرد أداة تعليمية، بل هي وسيلة لإعداد الطلاب للانخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة الوطن عموماً وفي المجال الرقمي خصوصاً، حيث ان المواطنة الرقمية ليست مجرد أداة تعليمية، انما هي اكبر من هذا بكثير حيث هي وسيلة لإعداد طلاب مستخدمين ال تكنولوجيا من أجل مجتمع تكنولوجي صحيح، ومعالجة ما نشهده من طلاب وكذلك البالغين من سوء استعمال واستغلال التكنولوجيا الرقمية، (إسماعيل، ٢٠٢٠، ص ٢٤٣)".

والمستقرى لواقع التعليم الثانوي يجد شيوع كثير من الاخلاقيات السيئة الناتجة عن استخدام التكنولوجيا الرقمية والتي منها عدم الامام الطلاب بمعايير السلوك الرقمي المرتبط باستخدام التكنولوجيا ، (المسلماني، ٢٠١٤، ص ٧٣).

فالطلاب ليسوا خبراء بما يتعلق بالشكل الصحيح للتواصل والتعامل الأخلاقي على الإنترنت بالرغم من كونهم خبراء في استخدام التكنولوجيا، فهم لا يفهمون معنى البصمة الرقمية وأن نشر أي معلومات خاصة قد يعرضهم للخطر، (Young, Donna, 2014, 1)، ومن هنا يبرز دور المؤسسة التربوية على كافة المراحل الدراسية بما تملكه من أدوات وآليات وكوادر بشرية قادرة على تشكيل الجانب القيمي والسلوكي للطلاب.

وبالتالي شهد التحول الرقمي في الآونة الأخيرة اهتماما واسعا من طرف الباحثين والمهتمين بميدان التربية والتعليم لأنه يساهم في بناء رأسمال اجتماعي ومادي وبشري في ظل اقتصاد قائم على المعرفة، فالتعلم الرقمي بات جزءاً لا يتجزأ من النظام التعليمي كونه يؤهل الرأسمال البشري لتنمية قدراته المعرفية مساهمين بذلك في بناء مجتمع المعرفة المنشود من طرف جميع الدول والبلدان ،
(ألف، ٢٠١٩، ص٢٨٢).

بالإضافة إلى انتشار بعض القيم السلبية المناهضة لرأس المال الاجتماعي بين طلاب المدارس مثل النزعة الفردية والسلبية واللامبالاة والانعزالية مما يقلل من إقامة العلاقات الاجتماعية ،
(خميس: ٢٠٠٨ - ٢٥ ، ٢٦).

وبالتالي فإن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تزيد من قيم (رأس المال الاجتماعي)، والمعارف والخبرات (رأس المال الثقافي) وبالتالي تسمح بالتعاون والمشاركة والإبداع والابتكار وتبادل المعلومات والأفكار ومن ثم زيادة رأس المال الاجتماعي ومن ثم توفير مناخ تعليمي فعال يحقق الأهداف التعليمية، كما يتبين أن تكوين رأس المال الاجتماعي لا يقتصر على الطلاب من طبقات اجتماعية معينة؛ وإنما يمكنه أن يتكون بين الطلاب من أي طبقة اجتماعية ، (هاني خميس: ٢٠٠٨ - ٢٥ ، ٢٦).

هذا وتعتبر الخدمة الاجتماعية من المهن الهامة التي تهتم بربط الفرد بالتطورات الحادثة في المجتمع وتسعى لتحديد المتغيرات التي قد تؤثر

على الفرد والمجتمع وتساهم في وضع الخطط التي تساهم في مواجهة الآثار السلبية لتلك المتغيرات التكنولوجية المعاصرة ، (علي، ٢٠١٨ ، ٤٦) .

كما إن ممارسي مهنة الخدمة الاجتماعية يسعوا في القرن الحادي والعشرون إلى ملاحقة ومواكبة التطورات العلمية السريعة والمتلاحقة في كافة فروع المعرفة حتى يستطيع الأخصائي الاجتماعي تنمية قدراته فيما يحدث من ديناميكية خاصة في المجتمعات الافتراضية ، (شرقاوي والقحطاني، ٢٠١٥ ، ص ٧٧)

أيضا ارتبطت طريقة تنظيم المجتمع بموضوع المواطنة الرقمية، وذلك بسبب انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، (حسنين، ٢٠٢١، ص٤٠٧)، بالرغم من ذلك، إلا ان أبحاث تنظيم المجتمع لم تعطي اهتمام كافي بموضوع المواطنة الرقمية داخل المدارس الثانوية علي وجه الخصوص.

ومن هنا يكون البحث قد وضع تحليلاً لتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية من خلال تعزيز وتدعيم المواطنة الرقمية بما يساهم في تنمية قيم راس المال الاجتماعي كقيمة الثقة والالتزام والتسامح والمشاركة التطوعية وتمكينهم سياسيا ليكونوا أكثر فاعلية في محيطهم المجتمعي والطلابي.

ولتحديد مشكلة الدراسة حاول الباحث الرجوع إلى البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة والتي تتمثل في المحاور التالية:-

ثانياً: الدراسات السابقة:

(١): الدراسات المرتبطة بالمواطنة الرقمية
والمؤسسات التعليمية:

- دراسة ريبيل (Ribble 2014) وقد هدفت إلى بيان أهمية المواطنة الرقمية في المدارس، وأهمية توظيف التكنولوجيا بالمدرسة، وتوصلت الدراسة إلى أن المواطنة الرقمية تساعد على فهم الطبيعة المعقدة للتكنولوجيا، وأن المعطيات تشير إلى التكنولوجيا سوف تعاضم استخدامها في المدارس مستقبلاً، مما يتطلب وضع خطة لتدريس المواطنة الرقمية في المدارس لمساعدة الطلبة على التعامل مع المستقبل الرقمي.

- دراسة (الجزار، ٢٠١٤) التي أشارت إلى أن المؤسسة التربوية كالمدراس لها دور في مواجهة مخاطر الثورة الرقمية وغرس قيم المواطنة الرقمية، واستهدفت الوقوف على مفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها المختلفة، ورصد مخاطر الثورة الرقمية والجوانب السلبية، وأوصت الدراسة بضرورة وضع الأنشطة التي تكفل مواجهة السلبيات وتكفل للطلاب ممارسات مواطنة رقمية سليمة.

- دراسة (لمياء إبراهيم المسلماني: ٢٠١٤) التي أكدت نتائجها على زيادة توجه الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها، فضلاً عن عدم إلمامهم بمعايير السلوك الصحيح والمقبول والمرتبط باستخدام التكنولوجيا، مما ينعكس بدوره سلباً عليهم ويجعلهم غير مؤهلين للتعامل مع مجتمع التكنولوجيا، والتكيف مع معطياته الإيجابية والسلبية وأيضاً قدمت هذه

الدراسة رؤية مقترحة لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب.

- دراسة (Isman , Gungoren , ٢٠١٤) والتي أشارت نتائجها على تعزيز قيم المواطن الرقمي بين الطلاب، وأوصت الدراسة بأهمية التربية على قيم المواطنة الرقمية لما لها من دور في توجيه الطلاب نحو القيم الأخلاقية السليمة.

- دراسة (العدوان ٢٠١٥) أوصت بأهمية نشر ثقافة المواطنة الرقمية في مجتمعاتنا لأنها أصبحت ضرورة حياتية حتى يتمكن الطلاب من حماية أنفسهم ومجتمعاتهم من الآثار السلبية للاستخدام التكنولوجية.

- دراسة كلاً من (الدشان والفويهي ٢٠١٥) والتي أوصت أن المؤسسات التربوية لابد أن تقوم بدورها في إعداد الطالب رقمياً وإكسابه المهارات الضرورية للتعامل مع تحديات العصر الرقمي

- دراسة ساندر (Snyder, 2016) والتي أكدت على أن طلاب المدارس المتوسطة يسيئون استخدام وسائل التواصل الاجتماعي دون فهم تأثيرها السلبي على حياتهم، وأوضحت الدراسة في نتائجها بضرورة إعداد البرنامج التفصيلي لغرس قيم المواطنة الرقمية للطلاب بالمدرسة متضمناً الإطار المعرفي وما يحتويه من معلومات وحقائق حول المواطنة الرقمية إلى جانب الإطار السلوكي والمهارى وما يتضمنه من ممارسات وتعاملات سليمة خلال الإنغماس في العالم الرقمي.

- دراسة (كفاي، ٢٠١٦) التي استهدفت الوصول الي تصور مقترح لتنمية وعي تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي بثقافة المواطنة الرقمية ، كما أشارت إلى ضرورة نشر الوعي بالاستخدام الأخلاقي للشبكات الاجتماعية ونشر ثقافة التعامل الرشيد مع مختلف تطبيقات التكنولوجيا الرقمية.

- دراسة (دوتيرر وآخرون Dotterer and Others 2016): وهدفت التشجيع على ممارسة المواطنة الرقمية في مجالات التعليم المختلفة بالولايات المتحدة، وتوصلت إلى أن تدريس المواطنة الرقمية يساعد علي محور الأمية الرقمية، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير برنامج التكنولوجيا في المدارس بحيث تكون المواطنة الرقمية جزءاً أساسياً فيه، وأن تتاح الفرصة لأولياء الأمور للمشاركة في تطوير المناهج الدراسية.

- دراسة (دزفو وبيلاجي، ٢٠١٧) اوصت بضرورة تجاوز الأساليب التقليدية في المدارس، وضرورة مواكبة المؤسسة التعليمية للتغيرات التي يشهدها العالم في ظل الثورة الرقمية والتكنولوجية .

ولا شك أن مفهوم «المواطنة الرقمية» يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمنظومة التعليم، وكيف يمكن للمجتمع استخدام التكنولوجيا بطريقة صحيحة وفعالة، من خلال مراعاة المعايير والقواعد والضوابط، وعدم استخدام التكنولوجيا فقط كأداة للترفيه والتواصل

- دراسة (شعبان ٢٠١٨) والتي أكدت على أن المؤسسات التعليمية تقع عليها مسؤولية كبيرة

في تدريب الطلاب على المواطنة الرقمية وتعزيز قيمها.

- دراسة بوخدوني & زوقاي (٢٠١٨) اهتمت بالتعرف على مصطلح المواطنة الرقمية، وأهم المعايير التربوية التي يمكن الاعتماد عليها في غرس قيم هذه المواطنة، وكيفية يمكن تطبيقها في المناهج الدراسية، واوصت الدراسة بتضمين بعض قيم المواطنة خاصة القيم العلمية للمواطنة الرقمية والسلوكيات الخاصة بها ضمن المقررات والبرامج المقدمة للتلاميذ والطلاب على أن تقدم بأساليب واستراتيجيات مناسبة.

- دراسة (أحمد، ٢٠١٨)، اوضحت في نتائجها بضرورة التوعية بثقافة المواطنة من خلال المناهج الدراسية في مراحل التعليم الأساسية بطريقة تنمي الصورة الذهنية للطفل الإيجابية للطفل عن الوطن وتناسب مع مرحلته العمرية وبيئته الاجتماعية.

- دراسة (أبو المجد، واليوسف ٢٠١٨) ،اوصت بضرورة توعية المجتمع الجامعي بأهمية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية.

- دراسة (الحافظي، ٢٠١٩) ، والتي اشارت الي أن قيم المواطنة الرقمية تشكل القواعد والإجراءات التي يمكن من خلالها تثقيف وتدريب المستخدمين بجميع فئاتهم على التعامل مع التكنولوجيا الرقمية بشكل احترافي وفعال، يساعدهم على الوصول إلى المعلومات الرقمية الآمنة، والاستفادة القصوى من الخدمات المقدمة من خلال الشبكات الإلكترونية ، (الحافظي، ٢٠١٩، ص ١٢٥).

- دراسة (اياد، ٢٠١٩) ، والتي أشارت لأهمية التعلم الرقمي وانعكاساته الإيجابية على العملية التعليمية انطلاقاً من ثلاث جوانب أساسية، الجانب المعرفي والجانب التربوي أو جانب المهارات الحياتية والتعلم الرقمي .

- دراسة (الشريف، ٢٠١٩) ، لذا ينبغي دراسة تأثير التقنيات الرقمية على فئات المجتمع ونعي بأن الطلبة هم محور هذا التحول وأن هناك مخاطر كبيرة في الاستخدام المفرط للتقنيات الرقمية غير الموجه بطرق علمية ويمكن أن يؤدي إلى حدوث تأثيرات ضارة مثيرة للقلق.

- دراسة (الزهراي، ٢٠١٩) ، استهدفت دراسة التأصيل النظري لمفهوم المواطنة الرقمية، ومجالاتها، ودواعي تحقيقها لدى الطلاب، والتعرف على دور المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها، وأشارت إلى إسهام المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية في ظل التحديات المعاصرة ، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن للمدرسة دور في غرس قيم المواطنة الرقمية وتنميتها بتوظيف التقنية، وأوصت الدراسة بوضع السياسات التي تتعلق بالمواطنة الرقمية في المدارس وآليات تنفيذها، وأدوار ومسئوليات عناصر العملية التعليمية، وإجراء دراسة ميدانية عن واقع إسهام المراحل التعليمية الدراسية في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابنا.

- دراسة (نصار، ٢٠١٩) ، التي أوصت بزيادة الاهتمام بالدورات والبرامج التوعوية للطلاب وتكثيفها في مؤسسات التعليم المختلفة لرفع مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية وابعادها وقواعد الاستخدام الرشيد للتكنولوجيا الرقمية.

- دراسة (سيد، ٢٠٢٠) ، استهدفت تحديد قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتوصل إلى برنامج مقترح للخدمة الاجتماعية لتعزيز تلك القيم في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى قيم المواطنة الرقمية لدى عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية مرتفع، مما يؤكد على ضرورة وأهمية تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية كقيمة المشاركة السياسية.

- دراسة (العمرى، ٢٠٢٠) ، أوصت بضرورة غرس قيم وأخلاقيات المواطنة الرقمية لدى الطلبة و تدريبهم على السلوك الإيجابي وإرشادهم في استخدام الإنترنت.

- دراسة (نورالدين، ٢٠٢١) ، هدفت إلى تحديد مستوى أبعاد المواطنة الرقمية لدى الطلاب ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة اكساب الطلاب المعارف والمعلومات والمهارات الرقمية اللازمة للتعامل مع المجتمع الرقمي، وتنمية وعي الطلاب بحقوقهم ومسئولياتهم الرقمية وبمخاطر الاستخدام السيء للتكنولوجيا الرقمية.

- وأوصت دراسة (عبد الجواد، ٢٠٢١) ، أهمية تضمين المناهج والمقررات الدراسية لمفاهيم المواطنة الرقمية وطرق تفعيلها في الحياة العملية.

- دراسة (Milenkova, 2021) ، هدفت إلى استكشاف كيفية قيام المعلمين في المدارس المتوسطة والثانوية بتدريس بعض مفاهيم المواطنة الرقمية للطلاب ومنها الهوية الذاتية، النشاط على الإنترنت وأخلاقيات البيئة الرقمية، وأشارت نتائجها إلى أن فرص التدريب التي

يقدمها المعلمين للطلاب في فصولهم الدراسية كانت مفيدة في تعزيز المواطنة الرقمية لديهم .

- دراسة (اللمسي، ٢٠٢١) ، هدفت الدراسة الي التعرف علي دور المواطنة الرقمية في الحد من مشكلات التنمر الإلكتروني لدى طلاب الثانوية العامة، وتوصلت الدراسة ان اغلبية الطلاب يمارسون أنشطة مختلفة من التنمر الإلكتروني مثل السخرية ممن الآخرين أو الانتقام منهم ونشر صور او قسبة علي مواقع التواصل الاجتماعي لأثارة غضب الزملاء.

- دراسة (جمعة، ٢٠٢١) ، التي هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين المواطنة الرقمية والوعي الفكري لدى الطلاب والتعرف على القدرة التنبؤية لأبعاد المواطنة الرقمية (الاحترام، التعليم، الحماية الرقمية) في التنبؤ بالوعي الفكري للطلاب وقد أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين أبعاد المواطنة الرقمية والوعي الفكري، وتم اقتراح عديد من التضمينات وفق نتائج الدراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع. (٢): الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت قيم رأس المال الاجتماعي:

- دراسة (عطيان والأسمر، ٢٠٠٧) ، استهدفت التعرف علي العلاقة بين رأس المال الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي من خلال مجموعة من المتغيرات كالمشاركة في المجتمع المحلي والشعور بالأمن والثقة في الآخرين والعلاقات الاجتماعية وأدلت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطيه إيجابية بين ما يمتلكه الطالب من مشاعر الأمن والثقة في الآخرين والإحساس

بقيمة الحياة وما يحققه من نجاح في العملية التعليمية.

- وفي هذا الإطار أشارت دراسة (جونز Jones ، ٢٠١٠) ، إلى أن رأس المال الاجتماعي هو المشاركة التطوعية مع الآخرين في المجتمع، فهو الشيء الذي يواجه الانعزال ويبني شبكات اجتماعية حاسمة.

كما أن عندما يشير إلى التعاون مع الآخرين فإنه يعتمد على القيم والمهارات الشخصية التي تقوى هذا التعاون مثل الشرف والأمانة والتعاطف والجدارة بالثقة.

- دراسة (السيد، ٢٠١٣) ، استهدفت اختبار تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية رأس المال الاجتماعي، من خلال بناء الثقة في المؤسسات الاجتماعية كأحد مكونات رأس المال الاجتماعي، وبناء الاتصالات، وتحقيق التعاون بين المواطنين، وتدعيم المشاركة والعمل التطوعي ، وتقوية العمل الجماعي ، واوصت الدراسة بضرورة الإهتمام بتنمية المكونات الأساسية لرأس المال الاجتماعي في ضوء آليات طريقة تنظيم المجتمع وتمثلت أبعاد رأس المال الاجتماعي في المشاركة والتعاون.

- دراسة (الزغل، ٢٠١٤) ، والتي أكدت على أن رأس المال الاجتماعي يمثل مجموعة من العناصر(الثقة بالآخرين التعاون المشاركة الاجتماعية الانتماء الوطني). هي أساس البناء الاجتماعي، وما يحويه من علاقات اجتماعية، وقدرة أفرادها على العمل الجماعي؛ من أجل تحقيق مصالح مشتركة.

- دراسة (الثقفي، ٢٠١٤) ، التي هدفت التعرف على طبيعة القيم التي يتبناها الشباب ، وإسهامهم في بناء رأس المال الاجتماعي، بالإضافة إلى أبعاد العلاقة بين قيم الشباب الموهوب ورأس المال الاجتماعي، وخلصت الدراسة إلى تقديم رؤية يمكن أن تعزز قيم الشباب الموهوب وعلاقتها برأس المال الاجتماعي في المجتمع العربي السعودي، مع أهمية إجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع.

- دراسة (الكفاوين، ٢٠١٧) ، أكدت علي علاقة طريقة تنظيم المجتمع بقيم رأس المال الاجتماعي، من خلال قيام المنظم الاجتماعي بأداء أدواره المختلفة (المحفز المدافع الوسيط الخبير.. الخ) فهو في ذلك الوقت يعمل على تقوية واستثمار رأس المال الاجتماعي وتعزيزه؛ من أجل تحقيق أهداف المجتمع.

- دراسة (مصطفى، ٢٠١٧) ، والتي اشارت الي أن: قوة رأس المال الاجتماعي تتمثل في إتساع شبكة العلاقات الاجتماعية وحسن استخدامها، مما يجعله كفيلاً بتحقيق تنمية المجتمع والارتقاء بأوضاعه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

- دراسة (كدواني، ٢٠١٨) ، التي هدفت التعرف علي دور الفيس بوك في تشكيل ودعم رأس المال الاجتماعي لدى مستخدميه، وأشارت الدراسة الي ان هناك منافع مادية ورمزية يحصل عليها مستخدم المواقع الافتراضية كإقامة شبكة علاقات اجتماعية والحصول على النصيحة من أعضاء الصفحة وتوصلت الدراسة الي ان هناك مجموعة من المعايير والقيم التي تحكم الافراد

حينما ينخرطوا في علاقات اجتماعية افتراضية عبر صفحات النقاش الاجتماعي على الفيس بوك ،أما أكثر نوع لرأس المال الاجتماعي المتشكل في الفضاء الافتراضي فمثلت في الالتزام بالصدق والشفافية والتماسك والترابط الاجتماعي والتسامح وقبول الآخر

- دراسة (عبد الوهاب، ٢٠١٩) ، أشارت الي مستوى قيم رأس المال الاجتماعي (لثقة تجاه الآخرين والمؤسسة المشاركة- الاجتماعية التعاون المؤسسي الإنتماء الوطني) للمتطوعين بالجمعيات الأهلية ،وأوضحت نتائج الدراسة الي وجود علاقة ارتباطية بين قيم رأس المال الاجتماعي والاتجاه نحو العمل التطوعي، والقدرة التنبؤية لقيم رأس المال الاجتماعي (واوصت بضرورة اهتمام الباحثين بعمل أبحاث تدخل مهني لتنمية قيم رأس المال الاجتماعي (الانتماء الوطني-التعاون المؤسسي والمشاركة الاجتماعية).

- دراسة (أحمد، ٢٠١٩) ، استهدفت الدراسة وضع آليات مقترحة لدعم مجتمعات الممارسة لتنمية رأس المال الاجتماعي بالمدارس والتعرف على الأبعاد الفلسفية لمجتمعات الممارسة ورأس المال الاجتماعي، وعلاقتهم ببعض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأوصت تعزيز العمل الجماعي، ونشر قيم التضامن والتعاون المتبادل، والتخفيف من الأعباء الإدارية والمهنية على المعلمين، وتوفير البيئة المادية والمعنوية التي تساعد المعلمين على إنجاز مهامهم، ووضع رؤية وقيم مشتركة لدى أفراد مجتمع الممارسة.

- دراسة (عموم، ٢٠٢١) ، والتي استهدفت التعرف على المعوقات والتحديات التي تواجهها المدارس الثانوية في تعزيز رأس المال الاجتماعي، وتوصلت الدراسة في نتائجها، أن إدارة المدارس تعمل على إنهاء المنهج الدراسي وإهمال الجوانب النفسية والاجتماعية مما يسهم في عزلها عن بناء علاقات تتسم بالتفاعل، وجود مشكلات سلوكية، وضعف في التسامح بين الطلبة، تسهم مظاهر النزوح وتعاضم خطر الكراهية يفقد التسامح، غياب الثقة في بعض المدارس من جانب المجتمع عائقا في التواصل معها.

- وأشارت دراسة عموم، محمد (٢٠٢٢) ، الي دور الخدمة الاجتماعية في تنمية رأس المال الاجتماعي في المدارس الثانوية والعلاقة بين الخدمة الاجتماعية ورأس المال الاجتماعي وتأثيره علي طلاب الثانوية يمكن اعتبار دور الخدمة الاجتماعية في تنمية رأس المال الاجتماعي من الموضوعات الهامة لما له دور كبير في الحفاظ علي الروابط القائمة بين طلاب المدارس الذين هم رجال المستقبل، والمدرسة لم تعد مؤسسة تعليمية تقنية انما هي تشنة تنمي مكونات رأس المال الاجتماعي (التعاون، الثقة، التسامح، التفاعل، والتواصل). ص ٣٦٤.

وبتحليل الدراسات السابقة نجد أن: من خلال دراسة وتحليل نتائج الدراسات السابقة يتضح أن الدراسات السابقة تناولت المواطنة الرقمية في سياقات وأبعاد مختلفة، وعظمت أهمية المواطنة الرقمية في المدارس و تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب مثل دراسات

دراسة (الجزار، ٢٠١٤)، ودراسة (Ribble, 2014) ، في حين ان دراسة كلاً من (كفاي، ٢٠١٦) ، دراسة (دوتيرر وآخرون Dotterer and Others 2016) ، ودراسة (دزفو وبيلانجي، ٢٠١٧) ، ودراسة (نصار، ٢٠١٩) ، اوصت بتشجيع الطلاب على ممارسة المواطنة الرقمية في مجالات التعليم، وضرورة تجاوز الأساليب التقليدية في المدارس وهذا ما اكدت عليه دراسة (شعبان ٢٠١٨)، ودراسة بوخدوني & زوقاي (٢٠١٨) ، ووضحت بعض الدراسات بأن المؤسسات التعليمية تقع عليها مسؤولية كبيرة في تدريب الطلاب على المواطنة الرقمية وتعزيز قيمها، مثل دراسة (أحمد، ٢٠١٨) ، ودراسة (أبو المجد، واليوسف ٢٠١٨) .

كما أشارت دراسات اخري بأهمية نشر المواطنة الرقمية بين طلاب المدارس وغرس قيم وأخلاقيات المواطنة الرقمية لديهم وهذا ما اوصت به دراسة (العمرى، ٢٠٢٠) ، و دراسة Milenkova, 2021 ، ودراسة (اللمسي، ٢٠٢١) ، (الزهراني، ٢٠١٩) ، واتفقت دراسة (Isman, Gungoren , 2014) (الدششان والفويهي ٢٠١٥) ، (العدوان ٢٠١٥) ، بأهمية نشر ثقافة المواطنة الرقمية، في حين ان بعض الدراسات تناولت ابعاد المواطنة الرقمية كدراسة دراسة (نورالدين، ٢٠٢١)، دراسة (سيد، ٢٠٢٠) ، ودراسة (اياد، ٢٠١٩) ، دراسة (الحافظي، ٢٠١٩) ، واهتمت الدراسات المختلفة برصد أبرز المخاطر الناتجة عن تفاعل الطلاب مع الثورة الرقمية ومعطياتها المختلفة كدراسة

(الشريف، ٢٠١٩) ودراسة ساندر (Snyder, 2016).

اما الدراسات التي تناولت رأس المال الاجتماعي في جوانب مختلفة فنجد أن هناك:

- دراسات تناولت قيم رأس المال الاجتماعي والتي تتمثل في (الثقة بالآخرين التعاون المشاركة الاجتماعية الانتماء الوطني) ، كدراسة (عبد الوهاب، ٢٠١٩) ، دراسة (الثقفي، ٢٠١٤)، ودراسة (الزغل، ٢٠١٤) واوصت بضرورة اهتمام الباحثين بعمل أبحاث تدخل مهني لتنمية قيم رأس المال الاجتماعي (الانتماء الوطني-التعاون المؤسسي والمشاركة الاجتماعية، في حين تناولت دراسات تناولت ارتباط دور الوسائط التكنولوجية التعليمية في تنمية قيم رأس المال الاجتماعي كدراسة (كدواني، ٢٠١٨)، واتفقت مع دراسة (عطيان والأسمر، ٢٠٠٧) ، ودراسة (جونز Jones، 2010) ، ودراسة (أحمد، ٢٠١٩).

- دراسات تناولت المعوقات والتحديات التي تواجهها المدارس الثانوية في تعزيز رأس المال الاجتماعي

واتفقت دراسة كلاً من : دراسة (عموم، ٢٠٢١) ، ودراسة (الكفاوين، ٢٠١٧)، علي علاقة طريقة تنظيم المجتمع بقيم رأس المال الاجتماعي دراسات تناولت دور الخدمة الاجتماعية في تنمية رأس المال الاجتماعي في المدارس الثانوية وطريقة تنظيم المجتمع مثل دراسة عموم، محمد (٢٠٢٢) ، دراسة (السيد، ٢٠١٣).

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

من خلال ما سبق يمكن أن نقول إن الدراسة الحالية تتفق وتتشابه مع نتائج الدراسات السابقة في توضيح أهمية نشر ثقافة المواطنة الرقمية وتعظيمها بالمدارس أهمية ممارسة المواطنة الرقمية بالمدارس وذلك لوقاية الطلاب من المخاطر الناتجة عن سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وما ينتج عنها من نشر للمعلومات والأخبار الكاذبة على أفراد المجتمع، بهدف تنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى هؤلاء الطلاب واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تحديد ابعاد المواطنة الرقمية وقيم رأس المال الاجتماعي وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في حدود علم الباحث في تحديد قيمة نشر ثقافة المواطنة الرقمية لتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية.

ثالثاً: الموجهات النظرية للدراسة.

اعتمدت الدراسة الحالية على كل من نظرية الاتصال ونظرية رأس المال الاجتماعي كأساس علمي ومرجعي للدراسة على النحو التالي:
١. نظرية الاتصال:

لقد احدثت المتغيرات التقنية المتسارعة في شبكات التواصل الاجتماعي انقلاباً في العلاقات بين الافراد وكشفت عن واقع جديد في مختلف المجالات ، (عبد الحليم، ٢٠٠٦، ١٩١).

حيث أصبحت عملية الاتصال والتواصل سواء على مستوى الأفراد أو الجماعات أو المنظمات ضرورة حياتية لما لها من أهمية في التعرف

- هدف تثقيفي: ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال الى نحو تبصير وتوعية المستقبلين بأمور تهمهم بقصد مساعدتهم وزيادة معارفهم واتساع افقهم لما يدور حولهم من احداث.
- هدف تعليمي: ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو اكساب المستقبل خبرات جديدة او مهارات أو مفاهيم جديدة ، (عبداللطيف، ١٩٩١، ص ص ٩٨ - ٩٩).
- هدف توجيهي: ويمكن أن يتحقق ذلك حينما يتجه الاتصال إلى إكساب المستقبل اتجاهات جديدة أو تعديل اتجاهات قديمة مرغوب فيها.
- هدف ترفيهي: ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو إدخال البهجة والسرور والاستمتاع إلى نفس المستقبل.
- هدف اجتماعي: حيث يتيح الاتصال الفرصة لزيادة احتكاك الجماهير بعضهم البعض الآخر وبذلك تقوي الصلات الاجتماعية بين الأفراد ، (فهمي، ٢٠١٠، ص ٣٢) ويمكن الاستفادة من معطيات نظرية الاتصال في الدراسة الراهنة:
من خلال ما توفره النظرية من حقائق تفيد بأن وسائل الاتصال تخاطب عقول الأفراد وتساعد على نشر ثقافة المواطنة الرقمية (موضوع الدراسة) بالمجتمع الافتراضي حيث يتم الاتصال والتفاعل بين أعضائه من الطلاب عن طريق وسيلة الاتصال وهي شبكة الإنترنت، وذلك بهدف تنمية قيم رأس المال الاجتماعي لديهم الأمر الذي يسهم في فهم طبيعة عملية الاتصال، وكيفية تكوين العلاقات بين الطلاب، ومن ثم يمكن تحديد مستوى ابعاد المواطنة الرقمية في تنمية رأس

- على الأحداث ونقل وتبادل المعلومات المتعلقة بشتى مناحي الحياة ويُعرف الاتصال على أنه عملية نقل معلومات ومهارات من شخص إلى آخر أو من شخص إلى جماعة أو من جماعة إلى أخرى وهو عملية تبادل فكري ووجداني وسلوكي بين الناس ، (الرشيدي، ١٩٩٨، ص ١٣١).
- كما يعرف الاتصال على أنه نقل المعلومات والأفكار والاتجاهات بل والميول من شخص إلى آخر ، (بدر، ٢٠٠١، ص ١٨).
- وتهتم نظرية الاتصال بدراسة النواحي المادية والسوسيولوجية لعملية التشاور وتبادل الأفكار أو المعلومات بين الأشخاص المشتركين في نشاط معين ضمن إطار واحد ، (بدوي، ١٩٨٢، ص ٧٣)
- كما يعتبر الاتصال احد المتطلبات الرئيسية لتبادل المعلومات والمعارف نظراً لما يمثله من اهمية في تحقيق تلك المتطلبات، حيث تعد المعارف والمعلومات احدي العناصر الرئيسية التي تعتمد عليها عملية الاتصال نفسها ، (سعيد، ٢٠٠٣، ص ٣٤)
- أهداف الاتصال :-
على الرغم من ان الباحثين في الاتصال قد اتفقوا على انه يرتبط باستخدام الرمز ، الا انهم لم يتفقوا على اهداف الاتصال حيث ذهب فريق منهم الى ان الاتصال يستهدف توصيل المعلومات ونقل الافكار ، بينما اعتقد اخرون منهم ان الاتصال يستهدف ايجاد المعنى، (جابر، ١٩٩٠، ص ٣٩ - ٤٠).
- وتتحدد أهداف الاتصال في:

المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية، في إطار التواصل الذي يتم من خلال عملية الاتصال التي تسهم في نشر قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية كتحسين الثقة والتسامح والمشاركة التطوعية لديهم.

٢. نظرية رأس المال الاجتماعي:

ترجع نظرية رأس المال الاجتماعي إلى أصول العلوم الاجتماعية، غير أن الدراسات المدنية اعتبرت أن رأس المال الاجتماعي أحد مواد التنظيم الاجتماعي ومصدرا كامنا للقيمة، يمكن العمل على تقويته وتدعيمه وتحويله إلى أهداف استراتيجية مثمرة، كما يشير رأس المال الاجتماعي إلى كل المؤسسات والعلاقات والعادات التي تشكل حجم التفاعلات الاجتماعية داخل المجتمع ونوعيتها، ورأس المال الاجتماعي، ليس فقط مجموع المؤسسات التي تعزز المجتمع بل يمتد ليشمل الروابط التي تربط بين كل منهم، كما تعبر نظرية رأس المال الاجتماعي عن الموارد الكامنة في العلاقات الاجتماعية التي تسهل العمل الجماعي، وتشمل الموارد (الثقة والشبكات وقواعد المعاملة) لتحقيق هدف مشترك، كما لها جذور عميقة في العلاقات الارتباطية بين الحياة التعددية، (مينو، ٢٠٠٦، ص ١)

وتهدف النظرية إلى استكشاف طبيعة رأس المال (العلاقات الاجتماعية) وتقوم على مجموعة فرضيات وهي:

- كلما زاد مستوى المشاركة التطوعية زاد رأس المال الاجتماعي.

- كلما كان هناك توجيه ودعم متبادل في المنظمة زاد رأس المال الاجتماعي.

- الانتشار السلبي للإعلام (التلفزيون) يقلل من رأس المال الاجتماعي، (عمران، ٢٠٠٩، ص ٩٢) ويشير رأس المال الاجتماعي إلى الروابط والعلاقات الاجتماعية التي تتضمن مجموعة من القيم والمعايير الأخلاقية والتي يتم تكوينها في إطار بنائي اجتماعي معين، (كدواني، ٢٠١٨، ص ١٨٢)

ويمكن للباحث الاستفادة من النظرية في إطار دراسته:

حيث ان النظرية تركز على استخدام رأس المال الاجتماعي من جانب الطلاب واستخدام الموارد الكامنة في الشبكات الاجتماعية (المواطنة الرقمية) وتحليل كيف يستثمر الطلاب العلاقات الاجتماعية عبر المجتمعات الافتراضية، والروابط الاجتماعية لبناء التكامل والتضامن الاجتماعيين، وتنمية قيم رأس المال الاجتماعي المتمثلة في قيم (الثقة والالتزام، التسامح، والتمكين السياسي، المشاركة التطوعية) حيث يمكن من خلالها تسهيل تدفق المعلومات من أجل تنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية .

رابعاً: صياغة مشكلة الدراسة:

تعبيراً على ما تم عرضه من معطيات نظرية تتمثل في نتائج الدراسات السابقة والموجهات النظرية للدراسة يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في الآتي: تحديد مستوي المواطنة الرقمية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية، ومستوي قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب

مدارس الثانوية الفنية، واهم المقترحات التي يمكنها تدعيم المواطنة الرقمية لديهم، والتعرف على آراء خبراء تنظيم المجتمع لتدعيم المواطنة الرقمية لدى هؤلاء الطلاب.

خامساً: أهمية الدراسة:

١- تتناول الدراسة المواطنة الرقمية التي هي أحد أهم التحديات المعاصرة التي تواجه المجتمع العالمي على وجه العموم والمجتمع المصري على وجه الخصوص وتأثيرها على مستقبل الأجيال، وانتشار التقنيات الرقمية وإنتشار الإنترنت بين أفراد المجتمع بصفة عامة وطلاب المدارس بصفة خاصة ،

٢- تعرضها لحد التحديات المعاصرة التي تواجه المجتمع المصري والتي ينتج عنها العديد من الآثار السلبية على تكوين وبناء الطلاب وخاصة المنغمسين كلياً في المجتمعات الافتراضية عبر الإنترنت.

٣- فالمواطنة الرقمية لها دور في توعية طلاب المدارس بحقوقهم وواجباتهم بعد زيادة إنتهاك حقوق الآخرين والملكية الفكرية ، وكذلك المحافظة على قيمهم أو تبني قيم رقمية جديدة ،تساعد في تنمية قيم رأس المال الاجتماعي المرغوبة لديهم ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية .

٤- يُعد مفهوم رأس المال الاجتماعي من المفاهيم الحديثة نسبياً التي لم تنل الاهتمام الكافي من قِبل الباحثين ، فرأس المال الاجتماعي يتضمن بعدين هما طلاب المدارس الثانوية، والفعل الاجتماعي.

٥- تستخدم الدراسة الحالية مجموعة من المعطيات النظرية لتحديد أهم المتغيرات المرتبطة بالعلاقة بين قيم طلاب المدارس الثانوية وبين رأس المال الاجتماعي، وتتيح اختبار عدد من الافتراضات المتعلقة بدراسة هذه الظاهرة من خلال مناقشة نتائج الدراسة

٦- تواجد مهنة الخدمة الاجتماعية بشكل عام، وطريقة تنظيم المجتمع بشكل خاص على شبكة الانترنت .

سادساً: اهداف الدراسة:

١- تحديد مستوي أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية.

٢- تحديد مستوي أبعاد قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية.

٣- تحديد أكثر أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية ارتباطاً بتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية.

٤- تحديد المعوقات التي تواجه نشر ثقافة المواطنة الرقمية لتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية.

٥- تحديد مقترحات نشر ثقافة المواطنة الرقمية لتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية.

٦- التوصل لتصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لنشر ثقافة المواطنة لتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية.

سابعاً: فروض الدراسة:

١- الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية مرتفعاً " :
ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

١- الأمن الرقمي

٢. المساواة الرقمية

٣. الحقوق والمسئوليات الرقمية

٤. الاحترام الرقمي

٢- الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية مرتفعاً " :
ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

١- الثقة والالتزام

٢- التسامح

٣- التمكين والفعل السياسي

٤- المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي.

الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين ثقافة المواطنة الرقمية وتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية.

تاسعاً: مفاهيم الدراسة:

(١)- مفهوم المواطنة الرقمية : Digital

Citizenship

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم المواطنة الرقمية في الكثير من البحوث والدراسات السابقة فيمكن تعريف المواطنة في اللغة علي أنها من مشتقات كلمة الوطن، وهو المنزل الذي يقيم فيه

الإنسان، فهو وطنه ومحله، والجمع أوطان ،
(ابن منظور، ٢٠٠٠م، ص٢٣٩).

وتعرف بأنها درجة تفاعل الفرد مع الآخرين في المجتمع عبر(الإنترنت) وتطبيقاتها المتنوعة واستخدام التكنولوجيا المتقدمة بطريقة تضمن أمن وخصوصية المستخدم وتجعله مواطناً مسؤولاً وفاعلاً في المجتمع، قادر على التفاعل والتعامل مع التقنيات الحديثة ، (الحافظي، ٢٠١٩، ص. ١٣٦).

وعرف البعض المواطنة الرقمية بأنها: "القواعد والأفكار والمبادئ في استخدام التكنولوجيا، التي يحتاجها الصغار والكبار للمساهمة في رقي الوطن، وتوجيه ما ينفعنا من التقنيات الحديثة والحماية من أخطارها، أو هي التعامل الذكي مع التكنولوجيا، (شلتوت، ٢٠١٦م، ص ١٠٤).

كما يمكن تعريف المواطنة الرقمية بأنها المعايير الفنية والاجتماعية والأخلاقية للاستخدام المسؤول للتكنولوجيا وطريقة الاستخدام الأمثل للتقنية الحديثة والمحافظة على القواعد الأخلاقية المنظمة لحياة الإنسان ، (الراشد، ٢٠١٩، ص4)

ويشار إليها بأنها مجموعة من المعايير والمهارات وقواعد السلوك التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع الوسائل التكنولوجية لكي يحترم نفسه ويحترم الآخرين، ويتعلم ويتواصل معهم، ويحمي نفسه ويحميهم، (الملاح، ٢٠١٧، ص.

(١١)

كما أن المواطنة الرقمية هي فهم القضايا الإنسانية والثقافية والمجتمعية المتعلقة

بالتكنولوجيا وممارسة السلوك القانوني
والأخلاقي ، (Payne, 2016,p54) .

المواطنة الرقمية هي تفاعل الفرد مع غيره
باستخدام الأدوات والمصادر الرقمية مثل
الحاسوب بصوره المختلفة وشبكة المعلومات
كوسيط للاتصال مع الآخرين باستخدام العديد من
المواقع والمدونات وشبكات ، (صبيح، ٢٠٢٠ ،
ص 261)

كما ان مفهوم المواطنة الرقمية يشير إلى قواعد
السلوك المقبول الذي يجب أن يتصف به كل
مستخدم لشبكة الإنترنت و يتعين على روادها او
مواطنيها المشاركة الإيجابية في تلك المجتمعات
إلى جانب احترام الآخرين في المجتمعات
الافتراضية، (المنتشري وعقيلي، ٢٠١٩ ، ص
196).

مفهوم المواطنة الرقمية يشير إلى درجة تفاعل
الفرد مع الآخرين في المجتمع عبر الوسائل
التكنولوجية ممثلة بشبكة المعلومات وتطبيقاتها
المتنوعة ، (السليحات وآخرون، ٢٠١٨ ، ص
19)

وتعرف أيضا بأنها تفاعل الفرد مع غيره
باستخدام الأدوات والمصادر الرقمية مثل الحاسب
بصوره المختلفة، ومشاركة المعلومات كوسيط
للاتصال مع الآخرين، باستخدام مختلف شبكات
التواصل الاجتماعي،
(Edmonton,2012.p.1)

ويعرفها البعض علي انها جملة من المعايير التي
لابد أن يلتزم بها الطلاب عند استخدامهم للوسائل
الرقمية والمتمثلة في مجموعة من الحقوق التي
ينبغي أن يتمتعوا بها أثناء تعاملهم معها

والواجبات التي لابد أن يلتزموا بها أثناء
استخدامهم لها ، (محمد، ٢٠١٩ ،ص٦٥)

كما تعرف المواطنة الرقمية علي انها القواعد
الأخلاقية والضوابط القانونية والمعايير السلوكية
والمبادئ الوقائية الهادفة لحماية الطلبة من
اخطار التكنولوجيا الرقمية ومساعدتهم على
الاستفادة القصوى من مميزاتا والتمتع بحقوقهم
وتأدية ما عليهم من واجبات ومسؤوليات
للمواطنة ، (المصري وشعت، 2017) .

هذا ويقصد الباحث بالمواطنة الرقمية في إطار
الدراسة الحالية ما يلي:

هي عباره عن المعايير والسلوكيات المناسبة
والمقبولة والمرتبطة باستخدام التكنولوجيا
،والتي يجب على طلاب المدارس الإلتزام بها عند
الاستخدام الرقمي للمعلومات وتتمثل تلك المعايير
في :

١- الأمن الرقمي: ويتم ذلك من خلال(استخدام
الأنترنت كأداة لمواجهة الشائعات الالكترونية،
نشر ثقافة الأمن الرقمي، الاحتفاظ بالمعلومات
الشخصية، معرفة كافة أنواع الفيروسات المدمرة
وفيروسات التجسس).

٢- الوصول الرقمي (المساواة الرقمية): ويتم
ذلك من خلال(البحث عن المعلومات بحرية عبر
الإنترنت ،استخدم الاتصال الرقمي في المنزل،
الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول
الإلكتروني ،محو الأمية الرقمية، حرية في
الوصول الي المواقع التعليمية).

٣- الحقوق والمسؤوليات الرقمية: ويتم ذلك من
خلال(معرفة الحقوق والمسؤوليات عند استخدام
المجتمع الافتراضي ،معرفة أن نشر الشائعات

الإلكترونية يعرض للمساءلة، الالتزام بعدم
التحريض على الكراهية أثناء استخدامي للمواقع
الإلكترونية، الالتزام بقوانين وتشريعات تكنولوجيا
المعلومات والاتصالات).

٤- الاحترام الرقمي: ويتم ذلك من خلال (احترام
الرأي والرأي الآخر أتأكد من صحة المعلومات
قبل نشرها ومشاركتها مع الآخرين، مراعاة القيم
الأخلاقية عند استخدام التكنولوجيا الرقمية،
الالتزام بأداب استخدام التكنولوجيا، الالتزام
بتقديم معلومات صحيحة وموثوقة).

(٢)- مفهوم القيم:

تعرف القيم علي أنها "عبارة عن أحكام تفصيلية
عقلية انفصالية صريحة أو جزئية نحو الأشخاص
أو الأثـــــــياء أو المعـــــــاني ،
(الكيلاني، ١٩٩٧، ص٢٧٩).

وتعرف أيضاً بأنها: مجموعة من الصفات التي
يفضلها أو يرغب فيها الناس في ثقافة أو مجتمع
معين، وتختلف وفقاً للثقافة السائدة في المجتمع
وأيديولوجيته، كما تتحول هذه القيم إلى موجّهات
توجه سلوكنا داخل المجتمع، وتوجد العديد من
القيم، الإيجابية التي يجب المحافظة عليها ،
(الخطيب، ٢٠١٠، ص٣٥).

فالقيم هي التي تجمع الأفراد في كيان مؤسسي
واحد، وذلك بهدف تحقيق أهداف مشتركة ،

(حنين، ٢٠١١- ١٧٤)

وتعرف القيم بأنها مجموعة من المعتقدات
والمبادئ الكامنة لدى الشخص التي تعمل على
توجيه سلوكه وضبطه وتنظيم علاقاته في

المجتمع في جميع نواحي الحياة ، (الزيود،
٢٠١١، ص. ٢١).

هناك من بري القيم على أنها: مجموعة من
المبادئ الأخلاقية والعقائدية والتي ينبغي أن
يلتزم بها الطلاب في حياتهم اليومية
ويستخدمونها في توجيه سلوكياتهم وأفعالهم ، ()
Sarach Banks, 2001, p.6

وتعرف على أنها: هياكل معرفية داخلية توجه
الخيارات الفردية من خلال إثارة الشعور بالمبادئ
الأساسية للصواب والخطأ، والشعور بالأولويات،
وخلق الرغبة في إيجاد المعنى ورؤية الأنماط،
مثلاً كالبنى المعرفية الأخرى ، (James
Wright , 2015, p36-40) .

يمكن للباحث من مفهوم اجرائي لقيم رأس المال
الاجتماعي: في هذه الدراسة علي أنها:

عبارة عن مفاهيم، مبادئ أو تصورات مثالية لما
يجب ان يكون عليه طلاب المدارس.

وتتمثل قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب
المدارس الثانوية الفنية كالتالي:

١- الثقة والالتزام: والتي تتمثل في (التعبير عن
المشاعر ،التعبير عن الرأي الثقة في الأخبار
والمعلومات عن طريق الاتصال الحديثة ،الثقة
الاصدقاء وفي الاسرة).

٢- التسامح: والتي تتمثل في(احترام المختلفين
في العقيدة الدينية، مراعاة القيم الاخلاقية ،احترام
رأي الاخر).

٣- قيمة التمكين والفعل السياسي: تتمثل في
(متابعة البرامج السياسية عبر الانترنت،
المشاركة في انتخابات الاتحادات الطلابية،

حضور ندوات تتعلق بالمشاركة السياسية،
الانتماء لعضوية حزب سياسي).

٤- المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي:
والتي تتمثل في (الحرص على التطوع الالكتروني،
والسعي الى معرفة متطلبات الاسر الفقيرة
،الحرص على الاتصال بالجمعيات الأهلية للقيام
بأي عمل تطوعي).

(٣)- مفهوم رأس المال الاجتماعي:

رأس المال الاجتماعي هو مصطلح اجتماعي يدل
على قيمة وفعالية العلاقات الاجتماعية ودور
التعاون والثقة في تحقيق الأهداف الاجتماعية ،
(عبد الحميد، ٢٠١١، ص١٨).

يعرف رأس المال الاجتماعي على أنه مرادف
موضوعي لجملة التفاعلات التي تربط بين الناس
في الأمور الحياتية العادية، كما يعكس أيضاً
العلاقات البشرية، والدفع العاطفي الذي يربط
أعضاء الجماعة أو الأسرة الواحدة ويعطي أيضاً
الرابطة التي تجمع بين مجموعة من الناس في
وحدة إنسانية واحدة ،
(السروجي، ٢٠٠٩، ص١٢).

ويعرف بورديو رأس المال الاجتماعي بأنه اتصال
الأفراد بعضهم البعض بوعي ومشاركتهم في
الحياة لبناء أشكال مختلفة من رأس المال أو
القوى الاجتماعية ثم محاولة استخدامها
للاستفادة منها ، (Doughty ; Allan: 2008-
277).

- ويشير البعض إلى أن رأس المال الاجتماعي
يمثل المعرفة المكتسبة والقيم والمعايير والقواعد
والتوقعات حول أنماط التفاعلات التي تستخدمها
أي مجموعة من الأشخاص في ممارسة أنشطتهم

وحياتهم اليومية، كما يرتبط ارتباطاً وثيقاً
بالتعاون والمشاركة في العمل ، (حواله،
الشوربجي، ٢٠١٤، ص٥١٣)

ويعرف رأس المال الاجتماعي على أنه الملامح
الاجتماعية داخل التنظيم الاجتماعي والتي تتمثل
في المعايير الاجتماعية والثقة التي تيسر التعاون
والتنسيق من أجل المنفعة المتبادلة ، (Roose
veit, 2003, p1)

- كما يُعرف رأس المال الاجتماعي " Social
capital" قدرة الأفراد على العمل معاً داخل
شبكة من العلاقات المشتركة بما يؤدي إلى
تعظيم قيمة العمل الجماعي وتحقيق الترابط
الاجتماعي والقدرة على التواصل والاندماج
والثقة في الآخرين ، (كامل، ٢٠١٥، ص٢١).

وينظر الي رأس المال الاجتماعي علي انه أحد
الأصول التي يتم إنتاجها عندما يتفاعل الأفراد
فيما بينهم ويخلقون علاقات الثقة والتفاهم
المشترك، (Kiptot &
Franzel, 2014, p.231)

وهناك من يرى أن رأس المال الاجتماعي هو
مجموعة القيم والأخلاق الاجتماعية التي تسهل
عمليات التفاعل الاقتصادي والسياسي والتي
تشكل البنية الأساسية للعلاقات الاقتصادية
والسياسية وتتجسد تلك القيم والأخلاق في هياكل
وبني اجتماعية تدعن أعضائها وتدعم مصالحهم
وتعضد تماسكهم ، (راشد، ٢٠٠٤، ص٢٤)

فعرف كولمان Coleman رأس المال الاجتماعي
في مجال التعليم على أنه المعايير والشبكات
الاجتماعية، والعلاقات بين البالغين ،
(coleman: 1987- 36).

كما ذكر بوتنام ، (67- 1995: Putnam) إن رأس المال الاجتماعي يشير إلى معالم التنظيم الاجتماعي ، مثل الثقة والمعايير والشبكات الاجتماعية التي تنشأ بين الأفراد، والتي تسهل التعاون والتنسيق والتفاعلات التعاونية من أجل المصلحة المشتركة.

وتأسيساً على ما سبق يمكن للباحث من تعريف رأس المال الاجتماعي إجرائياً على أنه:

١- رأس المال الاجتماعي عبارة عن العلاقات والمعايير والقيم التي تتواجد بين طلاب المدارس الثانوية

٢- يمثل المعرفة المكتسبة والقيم والمعايير والقواعد والتوقعات حول أنماط التفاعلات التي تستخدمها الطلاب

٣- يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمجموعة من القيم كالتعاون والمشاركة في العمل، المشاركة التطوعية مع الآخرين في المجتمع، ودرجة الثقة والتسامح، ودرجة الفعل والتمكين السياسي والمشاركة التطوعية مع الآخرين لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية.

سابعاً : الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف تقديم بعض التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة من خلال مجموعة من الشواهد والأدلة التي تساعد الباحث على وضع إطار وتصور محدد لقضية الدراسة والمتمثلة في " تحديد أبعاد المواطنة الرقمية في تنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى الطلاب بالمدارس الثانوية الفنية " من أجل الوصول إلى

نتائج يمكن تعميمها فيما يرتبط بالمواطنة الرقمية في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية بشكل عام، وطريقة تنظيم المجتمع بشكل خاص، الأمر الذي جعل الباحث يسعى إلى وضع تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع في هذا الموضوع من خلال رصد وتحليل وتفسير البيانات التي يمكن الوصول إليها من عينة الدراسة.

(٢) منهج الدراسة:

المسح الاجتماعي بالعينة: وهو جمع البيانات من عينة مختارة من المجتمع وممثلة له تمثيلاً تاماً في جميع خصائصه، ويتميز هذا الأسلوب بارتفاع درجة الدقة في التقديرات التي نحصل عليها ، (عنانى، ٢٠٠٦: ٥، ٦)، واعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب المدارس الثانوية الفنية نظام الخمس سنوات بمدينة فنا الذين تنطبق عليهم عينة الدراسة، للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣.

(٣) أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- الأداة الأولى: استمارة استبيان حول مستوى المواطنة الرقمية ومستوى قيم رأس المال الاجتماعي لدى لطلاب المدارس الثانوية الفنية صحيفة البيانات الأولية: وتشمل (السن، النوع ، نوع الوسائل التكنولوجية).

(١) وقام الباحث بتصميم استمارة استبيان لطلاب المدارس الثانوية الفنية (نظام الخمس سنوات) حول أبعاد المواطنة الرقمية لتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية في صورتها الأولية وذلك بالرجوع إلى العديد من المراجع العلمية والدراسات

السابقة ذات الصلة بموضوع المواطنة الرقمية وتنمية رأس المال الاجتماعي في إطار سعيه لتصميم هذه الاستبانة، لتحديد العبارات التي ترتبط بكل بعد من أبعاد الدراسة مع مراعاة الآتي:

- ان تكون لغة الأسئلة متمشية مع طلاب المرحلة العمرية لطلاب المدارس الثانوية الفنية.
- تجنب الأسئلة الغامضة والمصطلحات المعقدة.
- الا توحى الأسئلة بإجابات معينة.

(٢) اشتملت استمارة استبيان الطلاب على صحيفة البيانات الأولية التي اشتملت على النوع، السن، الصف الدراسي.
(٣) تم تحديد الأبعاد التي تشتمل عليها استمارة استبيان الطلاب ، والتي تمثلت في أربعة أبعاد رئيسية، ثم تم تحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٦٣) عبارة، وتوزيعها كالتالي:

جدول رقم (١) يوضح توزيع عبارات استمارة استبيان الطلاب

م	الأبعاد الرئيسية	الأبعاد الفرعية	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	أبعاد المواطنة الرقمية لطلاب المدارس الثانوية الفنية	الأمن الرقمي المساواة الرقمية الحقوق والمسؤوليات الرقمية الاحترام الرقمي	٦ ٧ ٨ ٦	٦-١ ١٣-٧ ٢١-١٤ ٢٧-٢٢
٢	أبعاد قيم رأس المال الاجتماعي لطلاب المدارس الثانوية الفنية	الثقة والالتزام التسامح التمكين والفعل السياسي المشاركة والعمل التطوعي	٥ ٦ ٥ ٥	٣٢-٢٨ ٣٨-٣٣ ٤٣-٣٩ ٤٨-٤٤
٣	المعوقات التي تواجه تفعيل المواطنة الرقمية لتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية		٧	٥٥-٤٩
٤	مقترحات لتفعيل المواطنة الرقمية لتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية		٨	٦٣-٥٦

٤- اعتمدت استمارة استبيان الطلاب على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة أوافق، إلى حد ما، لا أوافق (وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة) وذلك كما يلي:

جدول رقم (٢) يوضح درجات استمارة استبيان الطلاب ب المدارس الثانوية الفنية

لا	الي حد ما	نعم	الاستجابة
١	٢	٣	الدرجة

٥- تحديد مستوى المواطنة الرقمية لتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية وذلك للحكم على مستوى المواطنة الرقمية ومستوي قيم رأس المال الاجتماعي لدى لطلاب المدارس الثانوية الفنية، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا أوافق (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب

الآلي، وتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣-١=٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٢/٣=٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه

القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (٣) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة:

المستوي	القيم
منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى 1,67
متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1,68 إلى 2,34
مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣

٦- صدق الأداة:

(أ) الصدق الظاهري للأداة: (صدق المحكمين): حيث تم عرض استمارة استبيان الطلاب على (٥) من أعضاء هيئة التدريس بقسم العمل مع المجتمعات والمنظمات، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان لإبداء الرأي في مدى صلاحيتها، من حيث السلامة اللغوية للعبارة من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل (٨٠%)، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

(ب) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة استبيان الطلاب على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية للأداة، وذلك لعينة قوامها (10) مفردات من الطلاب (مجتمع الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول. وذلك كما يلي:

جدول رقم (٤) يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة استبيان الطلاب ودرجة الأداة ككل

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	أبعاد المواطنة الرقمية لطلاب المدارس الثانوية الفنية	٠.٧٧٠	**
٢	أبعاد قيم رأس المال الاجتماعي لطلاب المدارس الثانوية الفنية	٠.٧٧٤	**
٣	المعوقات التي تواجه تفعيل المواطنة الرقمية لتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية	٠.٧٩٣	**
٤	مقترحات لتفعيل المواطنة الرقمية لتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية	٠.٧٦٢	**

** معنوية عند (٠.٠٠١).

* معنوية عند (٠.٠٠٥).

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠١) بين أبعاد استمارة استبيان

الطلاب، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٧- ثبات الأداة:

وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردة من الطلاب

تم حساب ثبات استمارة استبيان الطلاب باستخدام
معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية،

(خارج إطار عينة الدراسة)، وقد جاءت النتائج
كما يلي:

جدول رقم (٥) يوضح نتائج ثبات استمارة الاستبيان باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية ن=١٠

م	الأبعاد	قيمة (ر) ودلالاتها	معادلة سبيرمان براون
١	أبعاد المواطنة الرقمية لطلاب المدارس الثانوية الفنية	٠.٧٣٣	٠.٨٤٦
٢	أبعاد قيم رأس المال الاجتماعي لطلاب المدارس الثانوية الفنية	٠.٦٩٣	٠.٨١٩
٣	المعوقات التي تواجه تفعيل المواطنة الرقمية لتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية	٠.٧٣٩	٠.٨٥٠
٤	مقترحات لتفعيل المواطنة الرقمية لتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية	٠.٨٦٧	٠.٩٢٩
ثبات استمارة استبيان الطلاب ككل			
		٠.٨٢٠	٠.٩٠١

يوضح الجدول السابق أن:

(هـ) تكتيكيات تنظيم المجتمع لتفعيل المواطنة

معاملات الثبات لأبعاد استمارة استبيان الطلاب
ككل تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن
الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في
صورتها النهائية.

الرقمية لتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى
طلاب المدارس الثانوية الفنية .

(٤) مجالات الدراسة:

- الأداة الثانية: دليل مقابلة شبه مقننة لخبراء
تنظيم المجتمع، وتضمنت الجوانب الآتية:

(أ) المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة علي

المدارس الثانوية الفنية نظام الخمس سنوات
بمدينة فنا (مدرسة الثانوية الصناعية المتقدمة
بنين ،مدرسة الثانوية الصناعية المتقدمة بنات،
مدرسة الثانوية التجارية المتقدمة مدرسة
الثانوية الزراعية المتقدمة).

وترجع اسباب اختيار المجال المكاني للأسباب
التالية:

(أ) اهداف طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل المواطنة
الرقمية لتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى
طلاب المدارس الثانوية الفنية.

(ب) أدوار المنظم الاجتماعي لتفعيل المواطنة
الرقمية لتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى
طلاب المدارس الثانوية الفنية.

- ادخال التعليم الالكتروني بالمدارس الثانوية
الفنية نظام الخمس سنوات(حسب رؤية مصر
٢٠٢٠/٢٠٣٠).

- سهولة اتصال الباحث بمجتمع البحث من
الطلاب بالإضافة للقرب المكاني.

(ج) ادوات المنظم الاجتماعي لتفعيل المواطنة
الرقمية لتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى
طلاب المدارس الثانوية الفنية.

(د) استراتيجيات تنظيم المجتمع لتفعيل المواطنة
الرقمية لتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى
طلاب المدارس الثانوية الفنية.

- ترحيب مسؤولي التعليم الفني بمديرية التربية
والتعليم بقنا بأجراء الدراسة وتسهيل مهمة
الباحث.

(ب)المجال البشري:

بلغ عدد مفردات عينة الدراسة (٢٤٥) مفردة من طلاب المدارس الثانوية الفنية وقد تم سحب عينة عشوائية منتظمة حيث بلغ إجمالي حجم عينة طلاب الصف الخامس بالمدارس الثانوية الفنية نظام الخمس سنوات بمدينة قنا للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ (٢٣٤٥) مفردة ، وذلك بنسبة (١٠:١).

(جـ) المجال الزمني: تم جمع البيانات من مفردات الدراسة في الفترة من (٤ / ١٠ / ٢٠٢٢) الى (١٣ / ١١ / ٢٠٢٢).

(٥) أساليب التحليل الكيفي والكمي: اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:
(أ) أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة، فقد تم جمع البيانات في الفترة من ومراجعتة ميدانياً ومكتبياً بمعرفة الباحث.

(ب) أسلوب التحليل الكمي : تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم

الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

ثامناً: نتائج الدراسة:

المحور الأول: وصف طلاب المدارس الثانوية الفنية مجتمع الدراسة:

جدول (٦) وصف مجتمع الدراسة البيانات الأولية: ن = ٢٤٥

م	١- النوع	ك	%
-١	ذكر	١٦٢	٦٦.٦
-٢	أنثى	٨٣	٣٣.٤
	المجموع	٢٤٥	١٠٠%
م	٢- السن	ك	%
١	أقل من ٢٠ سنة	١٢	٤.٧
٢	من ٢٠ - ٢٢	٢٠٤	٨٣.٤
٣	من ٢٢ - ٢٤	٢٩	١١.٩
	المجموع	٢٤٥	100%
م	٣- نوع الوسائل التكنولوجية التي يتواصل بها الطالب رقمياً	ك	%
١	فيس بوك	١٥٦	٦٣.٨
٢	تويتر	٢٢	٨.٣
٣	انستجرام	٧	٢.٤
٤	يوتيوب	٦٠	٢٤.٥
	المجموع	٢٤٥	100%
م	٥- الفترات الزمنية اليومية لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي	ك	%
١	أقل من ساعة	٢١	٨.٣
٢	من ساعة الي أقل من ٣ ساعات	٢٥	١٠.٧

٦٢.٢	١٥٤	من ٣ ساعات الي أقل من ٦ ساعات	٣
١٨.٨	٤٥	من ٦ ساعات فأكثر	٤
100%	245	المجموع	

- أكثر الفترات الزمنية اليومية لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي (من ٣ ساعات الي أقل من ٦ ساعات) بنسبة (٦٢.٢%)، وهذا يفسر ان الطلاب يقضون مدة طويلة يسبحون في العالم الافتراضي، لمنافع مادية ورمزية كتكوين صداقات أو الحصول علي معلومات تعليمية او ترفيهية.
المحور الثاني: ابعاد المواطنة الرقمية لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية:
(١) الأمن الرقمي:

يتضح من الجدول السابق أن:
- أكبر نسبة من الطلاب ذكور بنسبة (٦٦.٦%)، بينما إناث بنسبة (٣٣.٤%).
- هناك نسبة كبيرة من الطلاب في الفئة العمرية (من ٢٠ - ٢٢) بنسبة (٨٣.٤%).
- أكثر الوسائل التكنولوجيا التي يتواصل بها الطالب رقمياً (فيس بوك) بنسبة (٦٣.٨%)، بينما اقل الوسائل استخداماً (انستجرام) بنسبة (٢.٤%)، وقد يرجع ذلك سهولة التعامل مع موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وهذا ما يتفق مع دراسة ، (كدواني، ٢٠١٨).

جدول رقم (٧) الأمن الرقمي كألية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		لا		الي حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
١	استخدم الأنترنت كأداة لمواجهة الشائعات الالكترونية.	٠.٨	٢	١٧.٦	٤٣	٨١.٦	٢٠٠	٢.٨١	٥	
٢	اقوم بنشر ثقافة الأمن الرقمي في المجتمع.	٠.٨	٢	١١.٨	٢٩	٨٧.٣	٢١٤	٢.٨٧	٣	
٣	لا أقبل أي طلب دون التأكد من هويته	٢.٩	٧	٣.٧	٩	٩٣.٥	٢٢٩	٢.٩١	١	
٤	احتفظ ببياناتي الخاصة وعدم مشاركتها مع الغير	١.٦	٤	١٢.٧	٣١	٨٥.٧	٢١٠	٢.٨٤	٤	
٥	أقوم بعمل نسخة احتياطية من البيانات الخاصة بي.	٠.٨	٢	١٠.٢	٢٥	٨٩	٢١٨	٢.٨٨	٢	
٦	أدرك كافة أنواع الفيروسات المدمرة وفيروسات التجسس.	٤.٥	١١	٤١.٦	١٠٢	٥٣.٩	١٣٢	٢.٤٩	٦	
	البعد ككل							٢.٨	مرتفع	

دون التأكد من هويته، بمتوسط حسابي (٢.٩١)، وجاء في الترتيب الثاني أقوم بعمل نسخة احتياطية من البيانات الخاصة بي، بمتوسط حسابي (٢.٨٨)، وأخيراً في الترتيب أدرك كافة أنواع الفيروسات المدمرة وفيروسات التجسس

يتضح من الجدول السابق أن:
مستوي الأمن الرقمي لدي طلاب مدارس المدارس الثانوية الفنية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول لا أقبل أي طلب

بمتوسط حسابي (٢.٤٩)، ويتفق ذلك مع دراسة
(سفر، القحطاني، ٢٠١٨) التي أوصت بأهمية
نشر ثقافة الاستخدام السليم للتكنولوجيا في
المجتمع، وحث الطلاب على مشاركة المعرفة مع
المجتمع، وتعريف الطلاب بخطوات وإجراءات
جدول (٨) الوصول الرقمي كألية لتنمية رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية:

الإبلاغ عن أي عمل غير قانوني في المجتمعات
الرقمية، ويتفق أيضا مع ما اشارت اليه دراسة،
(عبد الفتاح ٢٠١٨) إلى أن الحاجة إلى حماية
البيانات ضرورة وأولية على كافة المستويات.
(٢) الوصول الرقمي (المساواة الرقمية)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		لا		الي حد ما		نعم				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أتقن عمليات البحث عن المعلومات بحرية عبر الإنترنت	٣	٣١	٧٦	٦٧.٨	١٦٦	٢.٦٧	٠.٥	٢	
٢	استخدم الاتصال الرقمي في المنزل بشكل جيد	١٣	٢١.٢	٥٢	٧٣.٥	١٨٠	٢.٦٨	٠.٥٧	١	
٣	توفر لنا المدرسة الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني	١٦	٤٦.٩	١١٥	٤٦.٥	١١٤	٢.٤	٠.٦١	٤	
٤	قمت بمحو اميتي الرقمية من خلال التدريب الإلكتروني	١٧	٤١.٦	١٠٢	٥١.٤	١٢٦	٢.٤٤	٠.٦٢	٣	
٥	لدي الحرية في الوصول الي المواقع التعليمية الإلكترونية التي توفرها المدرسة	١٦	٤٧.٨	١١٧	٤٥.٧	١١٢	٢.٣٩	٠.٦١	٧	
٦	أعتقد المدرسة توفير فرص التدريب للطلاب عند مجابهة خيارات الاتصالات الرقمية المتعددة.	١٣	٥٠.٢	١٢٣	٤٤.٥	١٠٩	٢.٣٩	٠.٥٩	٦	
٧	اعني أن الوصول التكنولوجي متاح للجميع.	٢٢	٤١.٦	١٠٢	٤٩.٤	١٢١	٢.٤	٠.٦٥	٥	
	البيد ككل						٢.٤٨	٠.٣٧	مرتفع	

ن = ٢٤٥

بمتوسط حسابي (٢.٣٩). ويتفق ذلك مع دراسة ،
(Reshan, 2010) والتي أكدت لذلك قامت
الجمعية الدولية للتكنولوجيا بضرورة التزام
الطلاب بمعايير التكنولوجيا الحديثة لمعالجة جميع
القضايا الاجتماعية، والأخلاقية الناتجة عن
الاستخدام السيئ لتكنولوجيا تستند علي استخدام
الضمير الرقمي، والاستخدام المسنول للمعلومات،
والمحافظة على حسن الخلق أثناء استخدام
التكنولوجيا.

(٣) الحقوق والمسئوليات الرقمية.

يتضح من الجدول السابق أن:
مستوي الوصول الرقمي (المساواة الرقمية) لدي
طلاب مدراس المدارس الثانوية الفنية مرتفع
حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٨)، ومؤشرات
ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب
الأول استخدم الاتصال الرقمي في المنزل بشكل
جيد بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، وجاء في الترتيب
الثاني أتقن عمليات البحث عن المعلومات بحرية
عبر الإنترنت بمتوسط حسابي (٢.٦٧)، وأخيراً
في الترتيب لدي الحرية في الوصول الي المواقع
التعليمية الإلكترونية التي توفرها المدرسة

جدول (٩) الحقوق والمسئوليات الرقمية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية ن = ٢٤٥

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	الترتيب	
		نعم		الي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أدرك حقوقي ومسئولياتي عند استخدام المجتمع الافتراضي	٢٣٤	٩٥.٥	٨	٣.٣	٣	١.٢	٢.٩٤	٠.٢٨	١
٢	القوانين الرقمية تساعدني علي عدم اختراق معلومات الآخرين	١٩٨	٨٠.٨	٤٥	١٨.٨	١	٠.٤	٢.٨	٠.٤١	٤
٣	احرص علي عدم تنزيل الملفات الخاصة بزملائي بشكل غير مشروع	١٢٧	٥١.٨	٩٨	٤٠	٢٠	٨.٢	٢.٤٤	٠.٦٤	٦
٤	اعلم ان نشر الشائعات الالكترونية دون تحقق يعرضني للمساءلة .	١٩٦	٨٠	٤٥	١٨.٤	٤	١.٦	٢.٧٨	٠.٤٥	٥
٥	أعي ان اختراق معلومات الآخرين يوقيني تحت المساءلة القانونية	٢٢٠	٨٩.٨	٢٠	٨.٢	٥	٢	٢.٨٨	٠.٣٩	٢
٦	اقوم بإبلاغ الجهات المختصة في حالة الاساءة لي المواقع الإلكترونية	٧٩	٣٢.٢	٨٥	٣٤.٧	٨١	٣٣.١	١.٩٩	٠.٨١	٨
٧	التزم بعد التحريض على الكراهية أثناء استخدامي للمواقع الإلكترونية	٢١٦	٨٨.٢	٢٧	١١	٢	٠.٨	٢.٨٧	٠.٣٦	٣
٨	التزم بقوانين وتشريعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عند ممارسة أي أنشطة على شبكة الأنترنت.	١١١	٤٥.٣	١٠٧	٤٣.٧	٢٧	١١	٢.٣٤	٠.٦٧	٧
البعد ككل								٢.٦٣	٠.٢٨	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن:

مستوي الحقوق والمسئوليات الرقمية لدى طلاب مدارس المدارس الثانوية الفنية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أدرك حقوقي ومسئولياتي عند استخدام المجتمع الافتراضي بمتوسط حسابي (٢.٩٤)، وجاء في الترتيب الثاني أعي ان اختراق معلومات الآخرين يوقيني تحت المساءلة القانونية بمتوسط حسابي (٢.٨٨)، وأخيراً أقوم بإبلاغ الجهات المختصة في حالة الاساءة لي المواقع

الالكترونية بمتوسط حسابي (١.٩٩). ويتفق ذلك مع دراسة ، (الاحمدي، ٢٠٢٠) والتي أكدت علي أن المواطنة الرقمية يحتاجها جميع الفئات العمرية في المجتمع وأنها تتضمن حقوق ومسؤوليات للمواطنين الرقميين ترجمت في قوانين وقواعد تبين الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية بصورة تكفل الحماية لهم كما تتطلب المواطنة الرقمية الالتزام بقواعد السلوك الأخلاقي.

(٤) الاحترام الرقمي:

جدول (١٠) الاحترام الرقمي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية ن = ٢٤٥

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	احترم الرأي والرأي الآخر وأناقش معهم بأسلوب مهذب	١٩٧	٨٠.٤	٤٤	١٨	٤	١.٦	١	
٢	أتأكد من صحة المعلومات قبل نشرها ومشاركتها مع الآخرين	١٧٥	٧١.٥	٦٢	٢٥.٣	٨	٣.٣	٥	
٣	أراعي القيم الأخلاقية عند استخدام التكنولوجيا الرقمية	١٩٩	٨١.٢	٣٩	١٥.٩	٧	٢.٩	٢	
٤	أقوم بتدعيم المنشورات الإيجابية للآخرين على الإنترنت.	١٣٢	٥٣.٩	٧٠	٢٨.٦	٤٣	١٧.٦	٦	
٥	لدي قيم الالتزام بأداب استخدام التكنولوجيا.	١٨٣	٧٤.٧	٥٢	٢١.٢	١٠	٤.١	٣	
٦	ألتزم بتقديم معلومات صحيحة وموثوقة من خلال مشاركتي في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.	١٨٧	٧٦.٣	٤٦	١٨.٨	١٢	٤.٩	٤	
	البعد ككل							مرتفع	

يتضح من الجدول السابق أن:

مستوي الاحترام الرقمي لدى طلاب مدارس المدارس الثانوية الفنية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول احترم الرأي والرأي الآخر وأناقش معهم بأسلوب مهذب بمتوسط حسابي (٢.٧٩)، وجاء في الترتيب الثاني أراعي القيم الأخلاقية عند استخدام التكنولوجيا الرقمية بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، وأخيراً في الترتيب أقوم بتدعيم المنشورات الإيجابية للآخرين على الإنترنت بمتوسط حسابي (٢.٣٦). ويتفق ذلك مع دراسة ، (الجزار، ٢٠١٤) والتي أكدت على أن أنشطة

المواطنة الرقمية لديها تأثير إيجابي على اتجاهات الطلاب من حيث الأخلاق والمسئولية، والاتصالات والخصوصية، والأمن، والحقوق الرقمية والحصول عليها، واحترام الآخرين أثناء استخدام الإنترنت، والوضوح أثناء الحديث مع الآخرين خلال الأجهزة الرقمية، ونتائج الجدول السابق يتفق مع ما أوصت به دراسة ، (شاهد وأحمد ٢٠١٩) بضرورة الاهتمام ببيان أهمية التزام الأفراد بأخلاقيات التعامل الرقمي. المحور الثالث: أبعاد قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية: (١) قيمة الثقة والالتزام كما يحددها طلاب المدارس الثانوية الفنية:

جدول (١١) يوضح قيمة الثقة والالتزام لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية ن=٢٤٥

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري	١٤٨	٦٠.٤	٨٥	٣٤.٧	١٢	٤.٩	٢.٥٦	٠.٥٩	٤
٢	أثق في أصدقائي/ صديقاتي عن طريق وسائل التكنولوجيا	٢٠١	٨٢	٤١	١٦.٧	٣	١.٢	٢.٨١	٠.٤٢	٢
٣	تساعدني وسائل الاتصال الحديثة على التعبير عن رأي بحرية	١٩١	٧٨	٥٣	٢١.٦	١	٠.٤	٢.٧٨	٠.٤٣	٣
٤	أثق في الأخبار والمعلومات التي تتم عن طريق الاتصال الحديثة	١٠٠	٤٠.٨	١٢٤	٥٠.٦	٢١	٨.٦	٢.٣٢	٠.٦٣	٥
٥	أثق في صدق اسرتي وشفافية معلوماتهم.	٢١٦	٨٨.٢	٢٨	١١.٤	١	٠.٤	٢.٨٨	٠.٣٤	١
	البيد ككل							٢.٦٧	٠.٣	مرتفع

يستهدف تدعيم القيم والأخلاق الاجتماعية التي تتجسد في هياكل وتنظيمات اجتماعية متماسكة، وشبكات اجتماعية تدعم قوتهم وتمكينهم، تلك القيم والأخلاقيات تعزز الثقة المتبادلة، وما اوصت به نتائج دراسة ، (Kiptot & Franzel, 2014) بضرورة وجود تنظيم اجتماعي له معالم هي قيم ومعايير وعلاقات وتفاعلات اجتماعية تشكل شبكة اجتماعية تتمثل في علاقات الثقة والتفاهم المشترك بين الطلاب.

(٢) التسامح.

يتضح من الجدول السابق أن:

مستوي قيمة الثقة والالتزام لدى طلاب مدارس المدارس الثانوية الفنية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أثق في صدق اسرتي وشفافية معلوماتهم بمتوسط حسابي (٢.٨٨)، وجاء في الترتيب الثاني أثق في أصدقائي/ صديقاتي عن طريق وسائل التكنولوجيا بمتوسط حسابي (٢.٨١)، وأخيراً في الترتيب أثق في الأخبار والمعلومات التي تتم عن طريق الاتصال الحديثة بمتوسط حسابي (٢.٣٢). ويتفق ذلك مع دراسة ، (محمد زين العابدين: ٢٠٠٩) والتي أكدت أن رأس المال الاجتماعي

جدول (١٢) يوضح قيمة التسامح كما يحددها لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية ن= ٢٤٥

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أشعر أن الانتماء للقبيلة لا يكون على حساب احتراممي لزملائي.	١٧١	٦٩.٨	٦٦	٢٦.٩	٨	٣.٣	٢.٦٧	٠.٥٤	٦
٢	احترم زملائي المختلفين معي في العقيدة الدينية	٢٠٩	٨٥.٣	٣٤	١٣.٩	٢	٠.٨	٢.٨٤	٠.٣٨	٢
٣	لا ادخل في مجادلة مع زملائي اثناء الحوار.	٢٠٠	٨١.٦	٤٢	١٧.١	٣	١.٢	٢.٨	٠.٤٣	٣

٤	٠.٤٨	٢.٧٨	٢.٩	٧	١٥.٩	٣٩	٨١.٢	١٩٩	احرص علي مراعاة القيم الأخلاقية في معاملتي لزملائي الطلاب.
٥	٠.٤٩	٢.٧٢	١.٦	٤	٢٤.٩	٦١	٧٣.٥	١٨٠	احترام الآخرين حتى لو اختلفت معهم في الرأي
٦	٠.٣٣	٢.٩١	١.٢	٣	٦.٩	١٧	٩١.٨	٢٤٥	احرص علي نشر قيمة التسامح بين زملائي
البعد ككل									
مرتفع	٠.٢٦	٢.٧٩							

لزملائي بمتوسط حسابي (٢.٦٧). ويتفق ذلك مع دراسة ، (كدواني، ٢٠١٨) والتي اكدت ان اكثر انواع قيم رأس المال الاجتماعي التي انتشرت بين مستخدمي شبكات التواصل هي التسامح بين الافراد.

(٣) قيمة التمكين والفعل السياسي

جدول (١٣) قيمة التمكين والفعل السياسي كما يحددها طلاب المدارس الثانوية الفنية ن=٢٤٥

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أتابع البرامج السياسية عبر الانترنت.	١٨٥	٧٥.٥	٥٢	٢١.٢	٨	٣.٣	٢.٧٢	٠.٥٢	١
٢	أشارك في انتخابات الاتحادات الطلابية.	١٥١	٦١.٦	٧٧	٣١.٤	١٧	٦.٩	٢.٥٥	٠.٦٢	٤
٣	اهتم بحضور الندوات التي تتعلق بالمشاركة السياسية.	١٦٥	٦٧.٣	٦٧	٢٧.٣	١٣	٥.٣	٢.٦٢	٠.٥٩	٣
٤	أشارك زملائي في الحديث عن الاحداث السياسية	١٧٠	٦٩.٤	٧٠	٢٨.٦	٥	٢	٢.٦٧	٠.٥١	٢
٥	أنتمي لعضوية حزب سياسي	١٣٦	٥٥.٥	٩٨	٤٠	١١	٤.٥	٢.٥١	٠.٥٨	٥
البعد ككل										
مرتفع								٢.٦١	٠.٣٦	

البرامج السياسية عبر الانترنت بمتوسط حسابي (٢.٧٢)، وجاء في الترتيب الثاني أشارك زملائي في الحديث عن الاحداث السياسية بمتوسط حسابي (٢.٦٧)، وأخيراً في الترتيب أنتمي لعضوية حزب سياسي بمتوسط حسابي (٢.٥١).

يتضح من الجدول السابق أن: مستوى قيمة التمكين والفعل السياسي لدى طلاب مدارس المدارس الثانوية الفنية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أتابع لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أتابع

ويتفق ذلك مع دراسة، (نحلة، ٢٠١٥) التي هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى وعي الطلاب بالحقوق السياسية للمواطنة المتمثلة في حق التعبير عن الرأي وممارسة الشعائر الدينية،

الحق في الانتخاب والتمثيل النيابي، بالإضافة إلى معرفة دوافع الطلاب نحو ممارسة العمل السياسي.

(٤) المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي.

جدول (١٤) يوضح قيمة المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي كما يحددها طلاب المدارس الثانوية الفنية ن =

٢٤٥

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		الى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أحرص على التطوع الالكتروني بالترويج لأنشطة المبادرات التطوعية.	٩٢	٣٧.٦	١٣٣	٥٤.٣	٢٠	٨.٢	٢.٢٩	٠.٦١	٥
٢	أسعى الى معرفة متطلبات الاسر الفقيرة بمجمعتي لمساعدتهم.	٢٠٤	٨٣.٣	٣٩	١٥.٩	٢	٠.٨	٢.٨٢	٠.٠٤	١
٣	أحرص على الاتصال بالجمعيات الأهلة للقيام بأي عمل تطوعي	١٧٢	٧٠.٢	٧١	٢٩	٢	٠.٨	٢.٦٩	٠.٤٨	٢
٤	أشارك في حملات التبرع بالمنطقة التي أسكن فيها	١٥٤	٦٢.٩	٨٥	٣٤.٧	٦	٢.٤	٢.٦	٠.٥٤	٤
٥	اسعى الى الاتصال بالجمعيات الاهلية لمساعدة زملائي غير القادرين .	١٦٧	٦٨.٢	٦٣	٢٥.٧	١٥	٦.١	٢.٦٢	٠.٦	٣
	البعد ككل							٢.٦١	٠.٣٥	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن:

مستوي قيمة المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي لدى طلاب مدارس المدارس الثانوية الفنية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أسعى الى معرفة متطلبات الاسر الفقيرة بمجمعتي لمساعدتهم بمتوسط حسابي (٢.٨٢)، وجاء في الترتيب الثاني أحرص على الاتصال بالجمعيات الأهلة للقيام بأي عمل تطوعي بمتوسط حسابي (٢.٦٩)،

وأخيراً في الترتيب أحرص على التطوع الالكتروني بالترويج لأنشطة المبادرات التطوعية بمتوسط حسابي (٢.٢٩). ويتفق ذلك مع دراسة ، (فوزي، ٢٠١٥) والتي أكدت على أهمية المشاركة المجتمعية باعتبارها التزام يقع على عاتق المواطن خدمةً لوطنه.

المحور الرابع: المعوقات التي تواجه تفعيل المواطنة الرقمية لتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية

جدول (١٥) المعوقات التي تواجه تفعيل المواطنة الرقمية لتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس
الثانوية الفنية: ن = ٢٤٥

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	استخدام التكنولوجيا الرقمية كوسيلة لبحث معلومات غير موثوق بها	١٦٤	٦٦.٩	٧١	٢٩	١٠	٤.١	٢.٦٣	٠.٥٦	١
٢	ضعف الاهتمام بتنمية مهارات التعامل مع التكنولوجيا الرقمية لدى الطلاب.	١٥١	٦١.٦	٨٩	٣٦.٣	٥	٢	٢.٦	٠.٥٣	٢
٣	ضعف الأنشطة المدرسية التي تنمي قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب	١٣٧	٥٥.٩	٧٠	٢٨.٦	٣٨	١٥.٥	٢.٤	٠.٧٤	٧
٤	ضعف وعي الطلاب بحقوقهم ومسؤولياتهم الرقمية تجاه انفسهم ومجتمعهم	١٦١	٦٥.٧	٤٠	١٦.٣	٤٤	١٨	٢.٤٨	٠.٧٨	٦
٥	اهتمام الطلاب بالتحصيل العلمي فقط	١٥٢	٦٢	٨٣	٣٣.٩	١٠	٤.١	٢.٥٨	٠.٥٧	٣
٦	عدم اهتمام المدرسة بتنمية قيم العمل التطوعي والمشاركة لدى الطلاب.	١٣٢	٥٣.٩	٩٨	٤٠	١٥	٦.١	٢.٤٨	٠.٦١	٥
٧	عدم وجود برامج خاصة بالتربية على قيم المواطنة ب المدارس	١٤٧	٦٠	٨٤	٣٤.٣	١٤	٥.٧	٢.٥٤	٠.٦	٤
	البعد ككل							٢.٥٣	٠.٤٢	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن:

حسابي(٢.٦٣)، وجاء في الترتيب الثاني ضعف الاهتمام بتنمية مهارات التعامل مع التكنولوجيا الرقمية لدى الطلاب، بمتوسط حسابي(٢.٦)، وأخيراً في الترتيب السابع جاءت ضعف الأنشطة المدرسية التي تنمي قيم المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي(٢.٤).
المحور الخامس: مقترحات تفعيل المواطنة الرقمية لتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية

مستوي المعوقات التي تواجه نشر ثقافة المواطنة الرقمية لتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية كما حددها طلاب المدارس الثانوية الفنية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي(٢.٥٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول استخدام التكنولوجيا الرقمية كوسيلة لبحث معلومات غير موثوق بها، بمتوسط

جدول (١٦) مقترحات لتفعيل المواطنة الرقمية لتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية

الفنية ن = ٢٤٥

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	الترتيب	
		نعم		الي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تنمية مهارات الشباب على كيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية	٢١٦	٨٨.٢	٢٦	١٠.٦	٣	١.٢	٢.٨٧	٠.٣٧	٤
٢	مراقبة المواقع الالكترونية التي تزود الطلاب بمعلومات خاطئة.	٢٢٣	٩١	١٩	٧.٨	٣	١.٢	٢.٩	٠.٣٤	١
٣	الاهتمام بتنمية مهارات التعامل مع التكنولوجيا الرقمية لدى الطلاب.	٢٠٩	٨٥.٣	٣٥	١٤.٣	١	٠.٤	٢.٨٥	٠.٣٧	٥
٤	زيادة الاهتمام بالأنشطة الطلابية التي تعزز من ممارسة الطلاب لقيم المواطنة	٢٠٨	٨٤.٩	٣٥	١٤.٣	٢	٠.٨	٢.٨٤	٠.٣٩	٦
٥	تفعيل الية قانونية لحماية مستخدمي التكنولوجيا الرقمية	٢٠٧	٨٤.٥	٣٤	١٣.٩	٤	١.٦	٢.٨٣	٠.٤٢	٨
٦	تنمية وعي الطلاب من مخاطر الشبكات الالكترونية	٢١٣	٨٦.٩	٣١	١٢.٧	١	٠.٤	٢.٨٧	٠.٣٥	٣
٧	تشجيع الطلاب على اقتناء برامج محاربة الفيروسات، وبرامج التجسس.	٢١٧	٨٨.٦	٢٧	١١	١	٠.٤	٢.٨٨	٠.٣٤	٢
٨	تنمية وعي الطلاب بحقوقهم ومسؤولياتهم الرقمية تجاه انفسهم ومجتمعهم	٢١١	٨٦.١	٢٩	١١.٨	٥	٢	٢.٨٤	٠.٤٢	٧
البعء ككل								٢.٨٦	٠.٢٨	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن:

مستوي مقترحات نشر ثقافة المواطنة الرقمية لتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية كما حددها طلاب المدارس الثانوية الفنية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول مراقبة المواقع الالكترونية التي تزود الطلاب بمعلومات خاطئة بمتوسط حسابي (٢.٠٩)، وجاء في الترتيب الثاني تشجيع الطلاب على اقتناء برامج محاربة الفيروسات، وبرامج التجسس بمتوسط حسابي (٢.٨٨)، وأخيراً في الترتيب السابع جاءت تفعيل آلية قانونية لحماية مستخدمي التكنولوجيا الرقمية بمتوسط حسابي (٢.٨٣). ويتفق ذلك مع دراسة (عبدالله، ٢٠٢٠) التي توصلت لأليات تفعيل المواطنة الرقمية والتعرف على آليات

الفكر الواعي الداعي إلى تعزيز الولاء والانتماء والمواطنة الرقمية الصالحة في مقابل مواجهة الفكر المتطرف والانحراف الفكري الرقمي، وما أوصت به دراسة، نصار، (٢٠١٩) التي أوصت بزيادة الاهتمام بالدورات والبرامج التوعوية للطلاب وتكثيفها في مؤسسات التعليم المختلفة لرفع مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية وإبعادها وقواعد الاستخدام الرشيد للتكنولوجيا الرقمية، وأكدت علي ذلك دراسة، (Milenkova, 2021) التي توصلت نتائجها بضرورة قيام المدارس المتوسطة والثانوية بتدريس بعض مفاهيم المواطنة الرقمية للطلاب ومنها الهوية الذاتية، النشاط على الإنترنت وأخلاقيات البيئة الرقمية.

المحور السادس: اختبار فروض الدراسة:

(١) اختبار الفرض الاول للدراسة " من المتوقع ان يكون مستوي أبعاد المواطنة الرقمية لدى

طلاب المدارس الثانوية الفنية مرتفعاً".

جدول (١٧) مستوي ابعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية

م	الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي	الترتيب
١	الأمن الرقمي	٢.٨	٠.٢٣	مرتفع	١
٢	المساواة الرقمية	٢.٤٨	٠.٣٧	مرتفع	٤
٣	الحقوق والمسئوليات الرقمية	٢.٦٣	٠.٢٨	مرتفع	٣
٤	الاحترام الرقمي	٢.٦٧	٠.٣٣	مرتفع	٢
	الابعاد	٢.٦٥	٠.٢٢	مستوي مرتفع	

يتضح من الجدول السابق أن:

مستوي أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية ككل كما يحددها طلاب المدارس الثانوية الفنية "مرتفع"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي جاء في الترتيب الأول الأمن الرقمي بمتوسط حسابي (٢.٨)، وجاء في الترتيب الثاني الاحترام الرقمي بمتوسط حسابي (٢.٦٧)، ثم جاء في الترتيب الثالث الحقوق والمسئوليات الرقمية بمتوسط

حسابي (٢.٦٣)، وأخيراً في الترتيب الرابع المساواة الرقمية بمتوسط حسابي (٢.٤٨). مما يجعلنا نقبل الفرض الأول والذي مؤداه "من المتوقع أن يكون مستوي أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية مرتفعاً". (٢) اختبار الفرض الثاني للدراسة: "من المتوقع ان يكون مستوي أبعاد رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية مرتفعاً".

جدول (١٨) يوضح ترتيب ابعاد رأس المال الاجتماعي: ن = ٢٤٥

م	الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي	الترتيب
١	الثقة والالتزام	٢.٦٧	٠.٣	مرتفع	٢
٢	التسامح	٢.٧٩	٠.٢٦	مرتفع	١
٣	التمكين والفعل السياسي	٢.٦١	٠.٣٦	مرتفع	٤
٤	المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي	٢.٦١	٠.٣٥	مرتفع	٣
	الابعاد	٢.٦٧	٠.٢٢	مستوي مرتفع	

مستوي أبعاد قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية ككل كما يحددها طلاب المدارس الثانوية الفنية "مرتفع"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي جاء في الترتيب الأول التسامح بمتوسط حسابي (٢.٧٩)، وجاء في الترتيب الثاني الثقة والالتزام بمتوسط حسابي (٢.٦٧)، ثم جاء في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي (٢.٦١) وبانحراف معياري (٠.٣٥)، وأخيراً في الترتيب الرابع

التمكين والفعل السياسي بمتوسط حسابي (٢.٦١) وبانحراف معياري (٠.٣٦).

مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني والذي مؤاده "من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية مرتفعاً.

(3) اختبار الفرض الثالث للدراسة: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين نشر المواطنة الرقمية وتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية".

جدول (١٩) العلاقة بين المواطنة الرقمية وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية".

ن=٢٤٥

م	أبعاد راس المال الاجتماعي	الثقة والالتزام	التسامح	التمكين والفعل السياسي.	المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي	أبعاد رأس المال الاجتماعي ككل
١	الأمن الرقمي	**٠.٢٠٢	**٠.١٨٨	*٠.١٦١	٠.٠٧٠	**٠.٢١٤
٢	المساواة الرقمية	**٠.١٨٠	**٠.١٩٥	**٠.٢٧٩	**٠.٣٩٢	**٠.٣٨٠
٣	الحقوق والمسئوليات الرقمية	**٠.٢٥٦	**٠.٢٢٠	**٠.٤١٧	**٠.٢٥٢	**٠.٤١٤
٤	الاحترام الرقمي	**٠.٢٥٧	**٠.٢٠٤	**٠.٣٢٤	**٠.٢٠٩	**٠.٣٥٥
	أبعاد المواطنة ككل	**٠.٣١٠	**٠.٢٨١	**٠.٤١٩	**٠.٣٤٦	**٠.٤٨٧

** معنوي عند (٠.٠١).

* معنوي عند (٠.٠٥).

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوي (٠.٠١) بين نشر ثقافة المواطنة الرقمية وتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية كما يحددها طلاب المدارس الثانوية الفنية، وأن أكثر أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية ارتباطاً بتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية جاءت بالترتيب كالتالي الحقوق والمسئوليات

الرقمية، ثم المساواة الرقمية، ثم الاحترام الرقمي وأخيراً الأمن الرقمي وقد يرجع ذلك الي وجود ارتباط طردي بين هذه المتغيرات وجاءت لتعبر الي ما هدفت الي تحقيقه هذه الدراسة. مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤاده "توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين نشر ثقافة المواطنة الرقمية وتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية".

جدول (٢٠) تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين المواطنة الرقمية وتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب
المدارس الثانوية الفنية. ن=٢٤٥

المتغير المستقل	معامل الانحدار	اختبار (ت) T-Test		اختبار (ف) F-Test		معامل الارتباط R		معامل التحديد R ²
		القيمة	المعنوية	القيمة	المعنوية	القيمة	المعنوية	
أبعاد المواطنة الرقمية	٠.٥٠٣	٨.٦٨٥	٠.٠٠٠	٧٥.٤٣٥	٠.٠٠٠	٠.٤٨٧	٠.٠٠٠	٠.٢٣٧

** معنوي عند (٠.٠١).

* معنوي عند (٠.٠٥).

يوضح الجدول السابق أن:

- بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل "أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية ككل" وبين المتغير التابع "أبعاد قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية ككل" كما يحددها طلاب المدارس الثانوية الفنية ()، وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠١)، ويدل ذلك على وجود ارتباط طردي بين المتغيرين.

- وتشير نتائج اختبار (ف) () ، F=75.435 و Sig=0.000) الي معنوية الانحدار، وبلغت قيمة التحديد (٠.٢٣٦) أي ان نشر ثقافة المواطنة الرقمية ككل تؤدي لتفسير أن (٢٣.٦%) تساعد في تنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية ككل.

- وتشير اختبار (ت) () ، T=8.685 و Sig=0.000) إلى أن تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع هو تأثير معنوي وذا دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠.٠١).

- بلغت قيمة معامل الانحدار (٠.٥٠٣)، وتشير الي وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل ثقافة المواطنة الرقمية والمتغير التابع تنمية قيم

رأس المال الاجتماعي

مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه "توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين نشر ثقافة المواطنة الرقمية وتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية".
عاشراً: التصور المقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل المواطنة الرقمية لتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية:

(أ) اهداف التصور المقترح لطريقة تنظيم المجتمع لتفعيل نشر ثقافة المواطنة الرقمية لتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية.

- تسهيل عملية الاتصال الرقمي لطلاب
- تسهيل وصول الطلاب الى التكنولوجيا الرقمية.

-تشجيع طلاب المدارس الثانوية الفنية على الاحترام الرقمي في تعاملهم مع العالم الافتراضي.

(ب) أدوار المنظم الاجتماعي لنشر ثقافة المواطنة الرقمية لتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية.

١- قيام المنظم الاجتماعي بتوفير ومشاركة المعلومات ذات الصلة باهتمامات طلاب المدارس الفنية:

من خلال توفير معلومات موثوقة عنها لطلاب المدارس الثانوية الفنية على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، وإجراء مناقشات الكترونية مفتوحة لاقتراح الحلول بما يدعم قيم رأس المال الاجتماعي لديهم.

٢ - تصميم مناهج تعليمية لطلاب المدارس الثانوية الفنية تعتمد على تنمية المواطنة الرقمية لديهم انتقاء المنظم الاجتماعي لأفضل البرامج والتطبيقات الالكترونية المستخدمة في تصميم مقررات الكترونية تفاعلية.

٣- اكساب طلاب المدارس الثانوية الفنية معلومات جديدة تساعدهم في مواجهة الشائعات الالكترونية

٤- توفير مناخ إيجابي على الانترنت يشجع طلاب المدارس الثانوية الفنية على التعاون: من خلال تقليل او منع الصراعات او الخلافات بين طلاب المدارس الثانوية الفنية على مواقع التواصل الاجتماعي.

٥- تدريب طلاب المدارس الثانوية الفنية على استخدام التكنولوجيا الحديثة: من خلال تعريف طلاب المدارس الثانوية الفنية بالمواقع الالكترونية التي تقدم لهم خدمات تعليمية مرتبطة بتخصصهم الفني.

٦- قيام المنظم الاجتماعي بتقديم مقترحات لطلاب المدارس الثانوية الفنية لتحسين ادائهم في المجتمعات الرقمية: يتم ذلك من خلال تقديم

المشورة الالكترونية لهم حول نقاط قوة وضعف المجتمعات الرقمية .

(جـ) ادوات المنظم الاجتماعي لنشر ثقافة المواطنة الرقمية لتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية.

- الوسائل التكنولوجية التي يتواصل بها الطالب رقمياً (فيس بوك - تويتر -انستجرام -يوتيوب).

- تطبيقات شركة مايكروسوفت: مساعدتهم للقيام بمهامهم الدراسية والعلمية، مثل (جوجل كتب، جوجل).

- النشرات الاخبارية الالكترونية علي صفحات المدارس.

- قواعد البيانات الالكترونية: الوصول الرقمي الى المعلومات الحديثة المفيدة لهم .

- الواتس اب: فيسهل عملية الوصول والاتصال الرقمي

(د) استراتيجيات تنظيم المجتمع لنشر ثقافة المواطنة الرقمية لتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية.

التطوع الالكتروني: من خلال حثهم علي المشاركة التطوعية كأحد قيم رأس المال الاجتماعي لزيادة الانتماء الوطني لدي الطلاب

الشراكة الالكترونية: وتهتم الشراكة الالكترونية بتدعيم العلاقات مع الجهات الدولية المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الاقناع: من اجل رفع الوعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية بالمواطنة الرقمية الصالحة، وتشجيعهم علي مواجهة الشائعات والمعلومات المغلوطة المنتشرة على الانترنت.

الشراكة الالكترونية: من خلال التعاون مع الجهات والمنظمات الدولية بشكل عام او في الخدمة الاجتماعية بشكل خاص او منظمات المجتمع المدني لإنشاء شبكات الكترونية مهنية تسهل عملية تبادل الخبرات والمعارف وتحويلها لبرامج ومشروعات لها عائد ملموس في المجتمع.

التثقيف الالكتروني: من خلال التعاون مع وزارة الثقافة لإشراك طلاب المدارس الثانوية الفنية في المناسبات والفعاليات الاجتماعية والثقافية التي تنظمها المدرسة لرفع وعيهم الثقافي بقضايا ومتغيرات المجتمع.

التأثير الالكتروني : من اجل اتباع المعايير الأخلاقية والمهنية عند القيام بممارسة أي أنشطة على شبكة الانترنت.

(هـ) تكتيكيات تنظيم المجتمع لنشر ثقافة المواطنة الرقمية لتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية.

١ - تشجيع الطلاب على اقتناء برامج محاربة الفيروسات، وبرامج التجسس.

٢- اجراء استطلاعات الرأي على الانترنت، للتعرف على اراء طلاب المدارس الثانوية الفنية حول الخدمات المقدمة لهم في مدارس التعليم الفني.

٣- توليد المعلومات المؤثرة في طلاب المدارس الثانوية الفنية، والتي تنمي وعيهم الاجتماعي وتدعم الامن الرقمي لديهم وتحافظ على الأمن المجتمعي .

٤- انشاء مواقع الانترنت المفيدة لطلاب المدارس الثانوية الفنية، .

٦- نشر المعلومات التشريعية على الانترنت التي تجعل طلاب المدارس الثانوية الفنية على وعى بحقوقهم القانونية والدستورية.

المراجع

التقفي، خلود بنت عطية (٢٠١٤). قيم الشباب
الموهوب وعلاقتها برأس المال الاجتماعي
"دراسة وصفية مسحية على الشباب الموهوب
بمراكز التميز والموهبة والإبداع في جامعة الملك
عبد العزيز"، جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية - الجمعية السعودية لعلم الاجتماع
والخدمة الاجتماعية، مجلة الاجتماعية ،
٧٤،السعودية.

الجزار، هالة (٢٠١٤). دور المؤسسة التربوية
في غرس قيم المواطنة الرقمية "تصور مقترح"،
بحث منشور، مجلة الدراسات العربية في التربية
وعلم النفس، المجلد ٣٦، رابطة التربويين
العرب.

الحافظي، فهد (٢٠١٩). تصميم برنامج تعليمي
قائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني
(Blackboard) وقياس فاعليته في تنمية قيم
المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملية لدى
طلاب الكلية التقنية في مدينة جدة، بحث منشور،
مجلة تكنولوجيا التربية "دراسات وبحوث"، العدد
٣٩، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية.

الخطيب، عبد الرحمن (٢٠١٠). الأخلاق المهنية
ومواثيقها. ط ١، القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو
المصرية.

الدeshان، جمال. الفويهي، هزاع (٢٠١٥).
المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة أبنائنا على
الحياة في العصر الرقمي، بحث منشور، مجلة
البحوث النفسية والتربوية، المجلد ٣٠، العدد ٤،
كلية التربية، جامعة المنوفية.

ابن منظور، لسان العرب(٢٠٠٠). ط١، ج١٥،
دار صادر للطبع والنشر، بيروت.

ابو المجد، مها عبدالله السيد واليوسف، إبراهيم
يوسف (٢٠١٨). شبكات التواصل الاجتماعي
وسبل توظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية
لدى طلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل،
المجلة التربوية، عدد 56 .

أحمد، سهام يسن (٢٠١٩). آليات دعم مجتمعات
الممارسة لتنمية رأس المال الاجتماعي بالمدارس
الابتدائية بمصر، "بحث منشور" جامعة الأزهر -
كلية التربية، مجلة التربية، ع١٨٢، ج٢، مصر.

أحمد، طارق عفيفي صادق (٢٠١٨).التأصيل
القانوني لفكرة المواطنة في ضوء مبادئ القانون
المدني والتطورات التكنولوجية المعاصرة:
المواطنة وحقوق الإنسان الرقمية، القيادة العامة
لشرطة الشارقة - مركز بحوث الشرطة، مج٢٧،
ع١٠٧٤، الإمارات.

إسماعيل، أسماء محمد عبد المؤمن(٢٠٢٠).
ثقافة المواطنة الرقمية والتخطيط لتدعيم القيم
الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ، مجلة الخدمة
الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين
الاجتماعيين ، ع٦٣٤، ج٣ .

الاحمدي، إيمان عبد العزيز (٢٠٢٠).متطلبات
إعداد المواطن الرقمي في ضوء رؤية المملكة
العربية السعودية 2030 ،المجلة الاكاديمية
للأبحاث والنشر العلمي، الإصدار السابع عشر.

ألطف، إياد (٢٠١٩). اثر التعلم الرقمي باستخدام
الأجهزة الذكية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم
التربوية والنفسية، المجلد ١٠، عدد ٣، أبريل.

الذويخ ، نورة صالح ، (٢٠١٩):المواطنة
الرقمية.. والمناهج التعليمية السبب ، مركز مكة
الإبداعي

الراشد، خوله (٢٠١٩). تصور مستقبلي
مقترح لتنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة
الجامعات الأردنية الحكومية مجلة العلوم التربوية
والنفسية المركز القومي للبحوث غزة ، عدد 23

الرشيدي ، ملاك أحمد وآخرون(١٩٩٨). التنظيم
والمجمع (النظرية والتطبيق)، مكتبة عين شمس،
القاهرة، مصر

الزغل، علاء علي علي(٢٠١٤). رأس المال
الاجتماعي وتحسين نوعية حياة الأسر الريفية
في القرية المصرية، بحث منشور في مجلة
دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية،
كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج ١٤ ،
ع ٣١ ، مصر.

الزهراني، معجب بن أحمد معجب
العدواني(٢٠١٩).إسهام المدرسة في تحقيق
المواطنة الرقمية لدى طلابها في ظل التحديات
المعاصرة،"بحث منشور"، المجلة التربوية،
جامعة سوهاج - كلية التربية، ج٦٨.

الزيود، ماجد (٢٠١١). الشباب والقيم في عالم
متغير، ط ٢، دار الشروق، عمان.

الساعدي، ناصر محمد عبيد والضحوي، هناء
علي محمد (٢٠١٧). المواطنة الرقمية :
استراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام
وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات
والتطرف والتكفير في دول مجلس التعاون

الخليجي، مركز الأمير خالد الفيصل للاعتدال
جامعة الملك عبد العزيز.

السروجي ،طلعت مصطفى(٢٠٠٩): رأس المال
الاجتماعي، القاهرة، مكتبة الأجلو المصرية،
مصر.

السليحات، روان يوسف وآخرون (٢٠١٨).
درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة
مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية
بالجامعة الأردنية ، مجلة دراسات في العلوم
التربوية، مجلد 45 ، عدد 3.

السيد، هالة مصطفى محمود(٢٠١٣).التدخل
المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية رأس المال
الاجتماعي : دراسة مطبقة على العاملين
بالجمعيات الأهلية بالمناطق العشوائية "بحث
منشور"، المؤتمر العلمي الدولي السادس
والعشرون للخدمة الاجتماعية - الخدمة
الإجتماعية وتطوير العشوائيات، جامعة حلوان -
كلية الخدمة الاجتماعية .

العدوان، سلمان (٢٠١٥). أثر برنامج تدريبي
في تنمية مبادئ المواطنة العالمية لدى معلمي
التاريخ في الأردن، بحث منشور، مجلة دراسات
العلوم التربوية، المجلد ٤٢، العدد ١، كلية
الأميرة عالية الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية.

العمرى، ربي أحمد (٢٠٢٠). درجة وعي طلبة
الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية
وعلاقتها بمحاورها، رسالة ماجستير في
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم قسم
التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، كلية العلوم
التربوية، جامعة الشرق الاوسط .

القحطاني، أمل (٢٠١٨). مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بحث منشور، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٢٦، العدد ١، الجامعة الإسلامية بغزة.

الكفاوين، محمود (٢٠١٧). مهنة الخدمة الاجتماعية ورأس المال الاجتماعي (نحو تصور مقترح)، بحث منشور في مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، كلية الآداب، الجامعة الأردنية، مج ٣١، ع ٤، الأردن.

الكيلاني، ماجد (١٩٩٧): فلسفة التربية الإسلامية، الكويت، عالم المعرفة، مصر.

اللمسي، عادل حلمي أمين (٢٠٢١) دور المواطنة الرقمية في الحد من مشكلات التمر الإلكتروني لدى طلاب الثانوية العامة، بحث منشور، المجلة التربوية، جامعة سوهاج - كلية التربية، ج ٩١.

المسلماني، لمياء (٢٠١٤). التعليم والمواطنة الرقمية رؤية مقترحة، عالم التربية، ع ١٥، ج ٤٧.

المصري، مروان - شعت، أكرم (٢٠١٧). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، بحث منشور، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، المجلد ٧، العدد ٢، جامعة فلسطين.

الملاح، تامر (٢٠١٧). المواطنة الرقمية، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.

المنتشري، محمد يوسف وعقيلي، عثمان موسى (٢٠١٩). دور إدارة المعرفة في تنمية أبعاد المواطنة الرقمية من وجهة نظر طلاب الدراسات

العليا في جامعة الملك عبد العزيز، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، مجلد 27، عدد 5.

بدر، أحمد (٢٠٠١). الاتصال العلمي، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، مصر.

بدوي، أحمد زكي (١٩٨٢). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.

بوخدوني، صبيحة & زوقاي، مونية (٢٠١٨). التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد 8.

جابر، سامية محمد (١٩٩٠). الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث - النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

جمعة، مروة (٢٠٢١). المواطنة الرقمية وعلاقتها بالوعي الفكري لدى طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم: دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 22، ج 6.

حسنيين، إبراهيم صبري أحمد (٢٠٢١). تصور مقترح من منظور تنظيم المجتمع لتدعيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا، بحث منشور، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد 56 المجلد 2.

حنين، سامح فوزي (٢٠١١): دور رأس المال الاجتماعي في المنظمات غير الحكومية مع التطبيق على مصر. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الإدارة العامة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

حواله ،سهير محمد ، الشوربجي ،هند سيد
أحمد(٢٠١٤). رأس المال الاجتماعي بالتعليم
(مقوماته ومعوقاته) دراسة تحليلية، مجلة العلوم
التربوية، العدد الثالث، ج٢.

خميس، هاني (٢٠٠٨): رأس المال الاجتماعي.
المركز الدولي للدراسات المستقبلية
والإستراتيجية، القاهرة.

راشد ،عمر(٢٠٠٤). رأس المال الاجتماعي،
جزيران.

سعيد، مجدي (٢٠٠٣): بناء القدرات
التكنولوجية للامة، القاهرة، مركز التمييز
للمنظمات غير الحكومية.

سفر.امل، القحطاني، (٢٠١٨) : مدى تضمن قيم
المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من
وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، مجلة
الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية.

سيد. ايمن (٢٠٢٠). برنامج مقترح للخدمة
الاجتماعية لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى
طلاب المرحلة الثانوية في ضوء رؤية مصر
٢٠٣٠ ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات
والبحوث الاجتماعية ، مج ٢١ ، ج ٥ .

شرفاوي، محمد- القحطاني، عواطف (٢٠١٥).
تأثير أنماط شخصيات أعضاء الجماعة
الافتراضية على ديناميكتها، بحث منشور، مجلة
دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية،
العدد ٣٩، الجزء ٣، كلية الخدمة الاجتماعية،
جامعة حلوان.

شعبان، أماني (٢٠١٨). رؤية مقترحة لتعزيز
قيم المواطنة الرقمية لطلاب التعليم قبل الجامعي
في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، بحث

منشور، المركز العربي للتعليم والتنمية، مجلة
مستقبل التربية العربية، المجلد ٢٥، العدد ١١٤.
شلتوت، محمد شوقي(٢٠١٦). المواطنة
الرقمية: ترف فكري أم ضرورة؟ مجلة فكر-
مركز العبيكان للأبحاث والنشر - السعودية، ع
١٥.

شدهد، السيد- أحمد، إيمان (٢٠١٩). مستوى
وعي طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق بأبعاد
المواطنة الرقمية، بحث منشور، مجلة دراسات
تربوية ونفسية، العدد ١٠٥، كلية التربية، جامعة
الزقازيق.

صبيح، يسرا (٢٠٢٠). درجة وعي الشباب
الجامعي المصري لمفهوم ومحاور المواطنة
الرقمية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال،
جامعة الأهرام الكندية، عدد ٣٠.

طالبة، منال عطا (٢٠٢٠). درجة وعي طلبة
الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية
وعلاقتها بمحاورها، رسالة ماجستير غير
منشورة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في
التعليم، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم،
كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط.

عبد الحليم، محيي الدين(٢٠٠٦): فنون الاعلام
وتكنولوجيا الاتصال، القاهرة، مكتبة الانجلو
المصرية.

عبد الفتاح، محمد (٢٠١٨). دور جامعة الأزهر
في استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعزيز
قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها من وجهة نظر
أعضاء هيئة التدريس، بحث منشور، مجلة
العلوم التربوية، العدد ٣٦، كلية التربية بقتا،
جامعة جنوب الوادي.

عبد الوهاب، بسمة عبد اللطيف أمين (٢٠١٩) .
قيم رأس المال الاجتماعي وعلاقتها بتحسين
الاتجاه نحو العمل التطوعي تصور مقترح من
منظور طريقة تنظيم المجتمع، بحث منشور،
مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث
الاجتماعية - جامعة الفيوم، ع١٤٤ .

عبد اللطيف، سوسن عثمان (١٩٩١). وسائل
الاتصال في الخدمة الاجتماعية، دار الشروق،
القاهرة .

عبدالله، مجدي عبدالرحمن (٢٠٢٠). آليات
مقترحة لتفعيل دور الثورة الرقمية في تعزيز
الأمن الفكري الرقمي لدى شباب جامعة الوادي
الجديد، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف -
كلية التربية، مج١٧، العدد ٩٤ .

عبيد بن عطيان ومشبيب بن عزام
الأسمر (٢٠٠٧): المجتمع والتعليم في عصر
العولمة رأس المال الاجتماعي نموذجاً، المملكة
العربية السعودية، مكة .

عمران، أسماء حسن (٢٠٠٩): رأس المال
الاجتماعي كمتغير في التخطيط لتحديث المجتمع
الريفي، دراسة مطبقة على قرية الراشدة محافظة
الوادي الجديد، رسالة دكتوراه غير منشورة،
كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .

عموم، عبدالله حسين حمد (٢٠٢١). رأس المال
الاجتماعي في المدارس الثانوية الواقع
والتحديات: دراسة تحليلية، "بحث منشور"،
الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة،
مجلة الدراسات المستدامة، مج٣، العراق .

عموم، عبدالله حسين حمد، محمد، أفراح جاسم
(٢٠٢٢). دور الخدمة الاجتماعية في تنمية رأس

المال الاجتماعي في المدارس الثانوية "بحث
منشور"، مجلة الآداب، جامعة بغداد - كلية
الآداب، العراق .

عوض الله، سامح إبراهيم (٢٠١٧). فاعلية
الرحلات المعرفية (Web-Quests) في تنمية
الوعي الاجتماعي بقضايا المواطنة الرقمية لدى
طلاب المرحلة الثانوية، المجلة الدولية للتعليم
بالإنترنت .

عوض، أسياذ (٢٠١٦). دور التعليم الأساسي
الحلقة الثانية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية
لدى تلاميذه، بحث منشور، جامعة كفر الشيخ،
مجلة كلية التربية، المجلد ١٦، العدد ٦ .

فلاتة، فوزية أحمد محمد (٢٠٢٠). نحو
استراتيجية مقترحة لتفعيل دور الجامعات
السعودية في تعزيز المواطنة الرقمية لطلابها،
مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، عدد ١١٠ .

فهومي، محمد سيد (٢٠١٠). فن الاتصال في
الخدمة الاجتماعية، دار الوفاء لدنيا الطباعة
والنشر، الإسكندرية، الطبعة الثانية .

فوزي، سامح (٢٠١٥). المواطنة - سلسلة تعليم
حقوق الإنسان ١٠، مركز القاهرة لدراسات
حقوق الإنسان، ٢٠٠٧م؛ سالم أحمد العجيل،
العولمة والمواطنة، مجلة الجامعي - النقابة
العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي - ليبيا، ع
٢٢، أكتوبر .

كامل، محمد عبد الرحيم: (٢٠١٥). أثر رأس
المال الفكري (البشري والاجتماعي) في أول
الأعمال، مجلة دراسات العلوم الإدارية، المجلد
(٤٢)، العدد (١)، ٢٠١٥ .

كدواني، شيرين محمد (٢٠١٨). دور الفيس بوك في تشكيل رأس المال الاجتماعي: دراسة تطبيقية ، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية ع، ٢٣، مصر.

كفافي، حنان (٢٠١٦). تصور مقترح لتنمية وعي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بثقافة المواطنة الرقمية، بحث منشور، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد خاص، رابطة التربويين العرب.

لحويديك، رجا (٢٠٢٠). التعليم الرقمي بالمدرسة المغربية: واقع وتحديات، بحث منشور، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي جامعة الحسن الثاني ، الدار البيضاء ، المغرب.

محمد زين العابدين (٢٠٠٩): دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية المجتمع المحلي وتطوير التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية: دراسة حالة لمؤسسة نور الحسين، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم أصول التربية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

محمد، الشيماء صلاح علي (٢٠١٩). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مقومات المواطنة الرقمية لطلاب الجامعة دراسة ميدانية، المجلة التربوية لتعليم الكبار، مجلد ١، عدد ٤.

مصطفى، هبة الله مصطفى محمد (٢٠١٧). رأس المال الاجتماعي والتنمية، بحث منشور، في مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية والأدبية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ج ٢٣ ، ع ٤، مصر.

مينو، موريال (٢٠٠٦). رأس المال الاجتماعي- أحد المفاهيم الجوهرية لفهم مصطلح الإنتاج الاجتماعي، برنامج الشرق الأوسط.

ناجي، مها محمود (٢٠١٩). المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط دراسة استكشافية، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مجلد ١، عدد ٢.

نحلة، حسن خميس إبراهيم (٢٠١٥). العلاقة بين الوعي بالحقوق السياسية للمواطنة وممارسة الطلاب للعمل الحزبي بالجامعات: دراسة مقارنة من منظور تنظيم المجتمع، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية، ع ٣٨٤، ج ١١، مصر.

نصار، نور الدين محمد (٢٠١٩). تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة في المملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها، دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد ٢٧ ، عدد ١.

نور الدين، محمود (2021). المواطنة الرقمية وتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي دراسة مطبقة على عينة من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع ٢٣ .

وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٢٠٢١): استخدامات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لعام ٢٠٢٠/٢٠٢١ .

Jones, patrick m.(2010):
Developing social capital: a role for
music education and community
music in fostering civic
engagement and intercultural
understanding. International Journal
of Community Music, V. 3, N. 2.
Pp. 291-302. ERIC, (EJ896245).
Kiptot, Evelyne & Franzel.
Steven.(2014): "Voluntarism an
investment in human social and
financial capital: evidence
fromafamer extension program in
Kenya" Agric values.
Milenkova, V. (2021). Digital
Citizenship And Digital Literacy In
The Conditions Of Social Crisis.
Computers, 10 (4), 40.
Payne, J. L. (2016). A Case Study
Of Teaching Digital Citizenship In
Fifth Grade, The University of
Alabama (Order No. 10239723).
Putnam. R. D.(1995):Bowling
alone:America's decliningsocial
capital. The Journal of Democracy,
V. 6, N. 1.
Reshan Richards.(2010): Digital
Citizenship and Web 2.0 Tools,
Journal of Online Learning and
Teaching V.6.N.2.

Bearden, S. M. (2016). Digital
Citizenship: A Community-Based
Approach. London: Corwin,A SAGE
.Company
Coleman, James (1987): Families
and Schools, Educational
Researcher, V.16.
Dotterer, George; Hedges, Andrew;
Parker, Harrison (2016): Fostering
Digital in the Classroom, Education
Digest Journal, Vol. 82, No. 3,
Vilnius, Lithuania .
Doughty, Hannah; Allan, Julie
(2008): Social Capital and the
Evaluation of Inclusiveness in
Scottish Further Education Colleges
. Journal of Further and Higher
Education, V.32 , N.3. (EJ804798),
ERIC.
Gungoren ,Isman ,Aytakin, (2014);
Digital Citizenship, the Turkish
Online Journal of Educational
Technology ,Vol (13),No(1),
Education Resources Information
center ,Turkey.
James ,Wright (2015); "Values,
Psychology of", International
Encyclopedia of the Social &
Behavioral Sciences, Issue 25,
.Folder 1

Ribble,. (2014). Nine Themes of Digital Citizenship. Available at: digitalcitizenship.net / Nine Elements.html. Retrieved on 1 August 2014.

Roose veit,(2003). social Human and spiritual capital in Economic Development, tempieton foundation .working group, Harvard university

Sarach Banks. Ethics and valnes in social work 2 edition palgrave. U.S.A New York, 2001.

Young, Donna (2014). A21st-century model for teaching digital citizenship , educational horizons , February/march .

